



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -



UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID -EL-TARF-

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques , Commerciales et Sciences de Gestion

السنة الجامعية: 2026/2025

الرقم السلسلي:

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

اليات الجامعة ودورها في إنشاء ريادة الأعمال المستدامة

-دراسة حالة-

تخصص: إدارة أعمال

- تحت إشراف:

د. بوسيف سيد أحمد

من إعداد الطلبة:

- قداش مريم

- ميسه ريان

ملخص

أصبحت ريادة الأعمال المستدامة من المواضيع التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، نظرا لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وفي هذا السياق، برزت الجامعة كأحد أهم الفاعلين في دعم توجه الريادي لدى الطلبة من خلال مختلف الآليات التي توفرها، سواء تعلق الأمر بالدعم التعليمي أو الدعم التحفيزي، بهدف إعداد جيل قادر على إنشاء مشاريع مبتكرة ومستدامة.

انطلقت هذه الدراسة من محاولة التعرف على أثر آليات الجامعة في تعزيز نية ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS (الإصدار 22)، تم اختبار فرضيات الدراسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من نية ريادة الأعمال المستدامة، كما أظهرت النتائج أن آليات الجامعة تحظى بتقييم إيجابي من طرف أفراد العينة. وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود أثر معنوي لآليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة، حيث تبين أن الدعم التحفيزي يسهم بشكل فعال في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة، بينما لم يثبت وجود تأثير معنوي للدعم التعليمي على هذه النية.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، تم اقتراح مجموعة من التوصيات الرامية إلى تعزيز دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال المستدامة، وتطوير الآليات التحفيزية الموجهة للطلبة، وتوفير بيئة جامعية أكثر دعماً للمبادرات والمشاريع الريادية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: آليات الجامعة، ريادة الأعمال، الدعم التعليمي، الدعم التحفيزي، نية ريادة الأعمال المستدامة.

Summary

Sustainable entrepreneurship has become a topic of increasing interest in recent years, given its role in achieving economic, social, and environmental development. In this context, the university has emerged as one of the most important actors in supporting students' entrepreneurial orientation through the various mechanisms it provides, whether related to educational support or motivational support, with the aim of preparing a generation capable of creating innovative and sustainable projects

This study was launched in an attempt to identify the impact of university mechanisms in enhancing sustainable entrepreneurship intention among university students, through a field study that relied on the questionnaire as the main tool for collecting data from members of the study sample. After collecting the data and processing it statistically using SPSS (version 22), the study hypotheses were tested and the relationships between its variables were analyzed. The study found that students have a high level of sustainable entrepreneurial intention, and the results also showed that university mechanisms are positively evaluated by the sample members. The study also revealed a significant impact of university mechanisms on sustainable entrepreneurship intentions. It was found that motivational support effectively contributes to enhancing students' entrepreneurial orientation, while no significant impact of educational support on this intention was proven.

In light of the findings, a set of recommendations was proposed to enhance the university's role in spreading a culture of sustainable entrepreneurship, develop student-oriented incentive mechanisms, and provide a university environment more supportive of sustainable entrepreneurial initiatives and projects.

Keywords: university mechanisms, entrepreneurship, educational support, motivational support, sustainable entrepreneurial intention.

-إهداء-

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين
من قال أنا لها " نالها "

وأنا لها إن ابت رغما عنها أتيت بها .

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان
محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها ونلتها .

أهدي عملي هذا إلى اعلی ما في الوجود إلى أبي الغالي ... أطال الله في عمره
وإلى معنى الحب والحنان وإلى من كان دعائها سر نجاحي أمني حبيبي أطال الله في
عمرها

ولكل من كان عوننا وسندا لي في هذا الطريق اختي بتول وأخوتي... و أصدقاء
الأوفياء ورفقات السنين مريم , ملاك , ناريمان

وإلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة زوجي حفظك الله لي

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت
أول ثمراته بفضلته سبحانه وتعالى فالحمد لله ما وهبني .

" ريان "

-إهداء-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)
أهدي عملي لكل أيامي المجهدة في تحمل مشاق إنجاز هذا البحث , وإلى كل
أيامي الحاملة بمناقشة وتقلد المزيد من الدرجات العلمية
أهديه إلى كل قطرة عرق تصب من جبينه وكل رجفة برد هزت كيانه أي
أهديه إلى كل غفوة نوم غابت عن عينها وكل تعب بين يديها أهي
إلى أخي الوحيد الذي كان لي أبا عظيمًا
إلى أخواني عزيزاتي ضجكاتي وحلو أوقاتي
إلى زميلاتي صديقاتي وعزيزاتي
طبعًا إلى كل من شجعني وكل من راهن على وصولي أهدي لكم جميعًا عملي
وجهدي هذا .

"مريم"

الشكر والعرفان :

"الحمد لله والشكر له وحده على ما أولانا من نعم ,

الشكر للأستاذ المشرف :د.سيد أحمد بوسيف ,

الشكر للذين علموني أساتذتي جميعا ,

الشكر للعائلة والأهل والأصدقاء.

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم 1-1	أهمية البعد البيئي	(22)
الشكل رقم 2-1	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية	(45)
الشكل رقم 1-2	تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	(66)
الشكل رقم 2-2	تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب العمر	(67)
الشكل رقم 3-2	تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب السنة	(68)

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
(13)	تعريفات الباحثين لريادة الاعمال	الجدول رقم 1-1
(47)	أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2021	الجدول رقم 2-1
(47)	أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2022	الجدول رقم 3-1
(48)	أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2023	الجدول رقم 4-1
(48)	أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2024	الجدول رقم 5-1
(58)	عبارات الدعم التعليمي	الجدول رقم 1-2
(59)	عبارات الدعم التحفيزي	الجدول رقم 2-2
(59)	عبارات نية ريادة الأعمال المستدامة	الجدول رقم 3-2
(61)	بعد اليات الجامعة	الجدول رقم 4-2
(61)	بعد نية ريادة الأعمال المستدامة	الجدول رقم 5-2
(62)	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	الجدول رقم 6-2
(65)	التوزيع الطبيعي لعوامل الدراسة	الجدول رقم 7-2
(66)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	الجدول رقم 8-2
(67)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	الجدول رقم 9-2
(68)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السنة	الجدول رقم 10-2
(69)	مجالات تقييم المتوسط الحسابي على سلم ليكرت الخماسي	الجدول رقم 11-2
(70)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الدعم التعليمي	الجدول رقم 12-2
(71)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الدعم التحفيزي	الجدول رقم 13-2
(72)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات نية ريادة الأعمال المستدامة	الجدول رقم 14-2
(73)	المتغيرات المدخلة في نموذج الإنحدار الخطي المتعدد	الجدول رقم 15-2
(74)	أثر آليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة	الجدول رقم 16-2
(74)	اثر الدعم اليات الجامعة على نية ريادة الاعمال المستدامة	الجدول رقم 17-2

(75)	اثر الدعم التحفيزي على نية ريادة الاعمال المستدامة	الجدول رقم 2-18
(76)	نتيجة الفرضيات	الجدول رقم 2-19

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
(i)	ملخص
(ii)	Summary
(iii)	إهداء
(v)	شكر وعرفان
(vi)	قائمة الأشكال
(vii)	قائمة الجداول
(ix)	فهرس المحتويات
(2)	المقدمة
(12)	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
(12)	تمهيد
(13)	المبحث الأول: مدخل إلى ريادة الأعمال المستدامة
(13)	المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال
(13)	الفرع الأول: مفهوم ريادة الأعمال
(16)	الفرع الثاني: من هو رائد الأعمال
(18)	المطلب الثاني: العلاقة بين التنمية المستدامة وريادة الأعمال المستدامة
(18)	الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة
(20)	الفرع الثاني: أهداف التنمية المستدامة
(21)	الفرع الثالث: أبعاد التنمية المستدامة
(22)	المطلب الثالث: ريادة الأعمال المستدامة، مفهومها واصطلاحاتها
(22)	الفرع الأول: تعريف الريادة المستدامة
(24)	المبحث الثاني: آليات الأكاديمية للجامعة
(24)	المطلب الأول: الآليات البحثية والعلمية
(24)	الفرع الأول: التعليم

(26)	الفرع الثاني: التكوين
(28)	المطلب الثاني: الآليات التعليمية والتكوينية
(28)	الفرع الأول: دار المقاولتية
(29)	الفرع الثاني: دار الذكاء الاصطناعي
(31)	الفرع الثالث: الحاضنات ومسرعات الأعمال
(35)	المطلب الثالث: شراكات الجامعات مع القطاع الخاص
(35)	الفرع الأول: شراكات الجامعات مع القطاع العام
(39)	الفرع الثاني: شراكات الجامعات مع القطاع العام
(40)	المبحث الثالث: دور الجامعة في ريادة الأعمال المستدامة
(40)	المطلب الأول: دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال
(40)	الفرع الأول: مفهوم ثقافة ريادة الأعمال
(41)	الفرع الثاني: دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال
(43)	المطلب الثاني: إحصائيات المؤسسات الناشئة في الجزائر
(48)	المطلب الثالث: دور الجامعة الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة
(49)	الفرع الأول: تعليم الاستدامة
(50)	الفرع الثاني: المسؤولية الاجتماعية
(52)	الفرع الثالث: دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال
(54)	خلاصة الفصل
(56)	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
(56)	تمهيد
(57)	المبحث الأول: عينة وأداة الدراسة
(57)	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
(57)	المطلب الثاني: أداة القياس
(57)	الفرع الأول: تكوين أداة القياس
(59)	الفرع الثاني: عملية توزيع الاستبانة وجمع البيانات وترميزها
(60)	الفرع الثالث: قياس صدق وثبات أداة الدراسة
(63)	المبحث الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة والأساليب الإحصائية المستخدمة
(63)	المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة

(63)	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة
(65)	المبحث الثالث: التحليل الوصفي لنتائج الإستبانة
(65)	المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة الديموغرافية
(69)	المطلب الثاني: تحليل عبارات عوامل الدراسة
(73)	المبحث الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
(73)	المطلب الأول: اختبار فرضيات الدراسة
(73)	الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية
(75)	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية
(76)	المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج
(76)	الفرع الأول: مناقشة عبارات عوامل الدراسة
(77)	الفرع الثاني: مناقشة وتفسير النتائج وفرضيات الدراسة
(79)	خلاصة الفصل
(81)	خاتمة
(85)	قائمة المراجع
	الملاحق

المقدمة

مقدمة عامة

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، الأمر الذي جعل المعرفة والابتكار من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التنمية وتعزيز القدرة التنافسية للدول والمؤسسات، وفي ظل هذه المتغيرات المتلاحقة، برزت ريادة الأعمال كأحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة، حيث أصبحت الدول تولي اهتماماً متزايداً بتشجيع المبادرات الريادية ودعم المشاريع الناشئة باعتبارها وسيلة فعالة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

وفي هذا الإطار تتزايد أهمية دور الجامعات في إعداد الطلبة وتأهيلهم ليصبحوا رواد أعمال قادرين على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فلم تعد الجامعة مؤسسة تقليدية تقتصر وظيفتها على نقل المعرفة وتخريج الكفاءات العلمية فحسب، بل أصبحت فضاء للإبداع والابتكار ومركزاً لإنتاج المعرفة وتطويرها وتوظيفها لخدمة المجتمع، كما أصبحت مطالبة بتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الريادية اللازمة لتمكينهم من تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ناجحة وقادرة على الاستمرار في بيئة تتسم بالتغير المستمر والمنافسة المتزايدة.

فالجامعات اليوم يمكنها أن تساهم بشكل كبير في إنشاء وتعزيز ريادة الأعمال المستدامة من خلال توفير بيئة محفزة على الابتكار والإبداع، وذلك عبر تصميم برامج تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال، وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل، وتوفير فرص التدريب الميداني، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي وتنمية روح المبادرة لديهم، كما يمكن للجامعات أن تلعب دوراً مهماً في دعم المشاريع الناشئة من خلال إنشاء حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار ومرافقة أصحاب المشاريع وتقديم الاستشارات والتوجيه والدعم الفني واللوجستي اللازم لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية قابلة للتنفيذ.

وقد أصبح مفهوم ريادة الأعمال المستدامة يحظى باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، نظراً لارتباطه بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فريادة الأعمال المستدامة لا تهدف فقط إلى تحقيق الأرباح الاقتصادية، وإنما تسعى أيضاً إلى تقديم حلول مبتكرة للمشكلات المجتمعية والمحافظة على الموارد البيئية وضمان استدامتها للأجيال القادمة. ومن هذا المنطلق، أصبحت الجامعات مطالبة بأداء دور محوري في نشر ثقافة الاستدامة إلى جانب ثقافة الريادة، من خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة في البرامج التعليمية والبحثية وتعزيز وعي الطلبة بأهمية إنشاء مشاريع تراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في آن واحد.

وتلعب الجامعات في الدول المتقدمة دوراً محورياً في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة والمجتمع، حيث تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية من خلال تبني سياسات وبرامج داعمة للمبادرات الريادية، وتطوير الشراكات مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين، وإنشاء منظومات متكاملة للابتكار وريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي. وقد ساهمت هذه الجهود في ظهور العديد من المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي كان لها أثر إيجابي على الاقتصاد والمجتمع.

أما في الجزائر، فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بريادة الأعمال داخل الجامعة من خلال إنشاء دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية وإدراج التعليم المقاولاتي ضمن البرامج الأكاديمية، إضافة إلى تشجيع الطلبة على إنشاء المؤسسات الناشئة والاستفادة من مختلف آليات الدعم والمراقبة. ورغم هذه الجهود، لا تزال الحاجة قائمة إلى تقييم مدى فعالية الآليات الجامعية المعتمدة في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة وتحويل الأفكار والمشاريع الطلابية إلى مؤسسات ناجحة ومستدامة.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يرتبط بأحد التوجهات الحديثة التي تسعى إلى جعل الجامعة فاعلاً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال إعداد جيل من الطلبة يمتلكون الفكر الريادي والقدرة على الابتكار والمبادرة وتحمل المسؤولية. كما أن تعزيز ريادة الأعمال المستدامة داخل الجامعة من شأنه أن يساهم في الحد من البطالة، وتنويع مصادر الدخل، ودعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز التنمية المستدامة بمختلف أبعادها.

❖ إشكالية الدراسة:

انطلاقاً مما سبق، ومع التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال الاقتصاد المعرفي والابتكار، تبرز أهمية دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة، من خلال مختلف الآليات التي تعتمدها في التكوين، والتأطير، ونقل المعرفة. غير أن الإشكال المطروح يتمثل في مدى فعالية هذه الآليات في الواقع، وقدرتها على تحويل الأفكار الجامعية إلى مشاريع ريادية مستدامة ذات أثر اقتصادي واجتماعي وبيئي.

وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة آليات الجامعة في إنشاء ودعم ريادة الأعمال المستدامة؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ✓ هل لآليات الجامعة تأثير على نية ريادة الأعمال المستدامة؟
- ✓ ما مدى تأثير الدعم التعليمي على نية ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة الجامعيين؟
- ✓ هل للدعم التحفيزي تأثير على نية ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة الجامعيين؟

❖ فرضيات الدراسة:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة، وضعنا الفرضيات الثلاثة التالية:

- ✓ تؤثر اليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة؛
- ✓ يؤثر الدعم التعليمي من اليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة؛
- ✓ يؤثر الدعم التحفيزي من اليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة.

❖ مبررات اختيار الموضوع:

من المبررات التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- ✓ حداثة موضوع ريادة الأعمال المستدامة وارتباطه بالتوجهات الاقتصادية العالمية الحديثة؛
- ✓ أهمية دور الجامعة في بناء اقتصاد المعرفة ودعم الابتكار؛
- ✓ الحاجة إلى دراسة فعالية الآليات الجامعية في دعم المشاريع الريادية؛
- ✓ الرغبة في تسليط الضوء على دور الجامعة في التنمية المستدامة؛
- ✓ قلة الدراسات التي تناولت بشكل مباشر العلاقة بين الجامعة وريادة الأعمال المستدامة في السياق المحلي.

❖ أهداف الدراسة:

إن اختيارنا لهذا الموضوع جاء لمحاولة تحقيق مجموعة من الأهداف، نشير إليها فيما يلي:

- ✓ إبراز أهمية آليات الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم اليوم، وما تفرضه من ضرورة البحث عن حلول مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة؛
- ✓ تسليط الضوء على موضوع ريادة الأعمال المستدامة باعتباره من المواضيع الحديثة نسبياً، والتي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية، بما يساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية حوله؛
- ✓ إبراز الدور الذي تؤديه الجامعة في تنمية الفكر الريادي لدى الطلبة، من خلال مختلف الآليات والبرامج التعليمية والتكوينية والتحفيزية التي توفرها لهم؛

- ✓ التعرف على مدى مساهمة الدعم التعليمي الذي تقدمه الجامعة في تعزيز نية الطلبة نحو إنشاء مشاريع ريادية مستدامة، وتشجيعهم على تبني ثقافة المبادرة والابتكار؛
- ✓ بيان أهمية الدعم التحفيزي الذي توفره الجامعة في توجيه الطلبة نحو العمل الريادي، وتحفيزهم على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع قابلة للتجسيد والاستمرار؛
- ✓ المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بدراسة علمية تتناول آليات الجامعة ودورها في إنشاء ريادة الأعمال المستدامة، بما يفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال مستقبلاً؛
- ✓ تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها المساهمة في تعزيز فعالية آليات الجامعة ودعم توجه الطلبة نحو ريادة الأعمال المستدامة، بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

❖ أهمية الدراسة:

إن اختيار هذا الموضوع يتجلى في أهميته، التي تنبع من أهمية الجامعة باعتبارها مؤسسة أساسية في بناء المجتمع المعرفي وتنمية الموارد البشرية، ومن الدور المتزايد الذي أصبحت تؤديه في دعم ريادة الأعمال المستدامة، ويتجلى ذلك فيما يلي:

- ✓ التغيرات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي والمحلي، والتي تتطلب الاعتماد على الابتكار والمبادرة الفردية باعتبارهما من أهم محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة؛
- ✓ تزايد الاهتمام بريادة الأعمال المستدامة باعتبارها أداة فعالة لخلق فرص العمل والحد من البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها العديد من الدول؛
- ✓ الاهتمام المتزايد الذي توليه الدولة الجزائرية لدعم المقاولاتية والمؤسسات الناشئة داخل الوسط الجامعي، من خلال إنشاء حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية وبرامج مرافقة الطلبة حاملي المشاريع؛
- ✓ إبراز أهمية آليات الجامعة، وخاصة الدعم التعليمي والدعم التحفيزي، في تنمية نية الطلبة نحو التوجه إلى ريادة الأعمال المستدامة وإنشاء مشاريع قادرة على الاستمرار والنمو؛
- ✓ ندرة الدراسات التي تناولت بشكل مباشر تأثير آليات الجامعة على نية الطلبة نحو ريادة الأعمال المستدامة، الأمر الذي يمنح هذه الدراسة أهمية علمية ويساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بهذا المجال.

❖ المنهج المستخدم:

لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحقيق أهداف الدراسة، وهو منهج يعرف بأنه أسلوب في البحث، يتناول أحداث وظواهر موجودة للدراسة دون التدخل في مجرياتها، ويستطيع الباحثون التفاعل معها عن طريق وصفها وتحليلها، ويهدف هذا المنهج في هذه الدراسة إلى بيان دور آليات الجامعة في التأثير على نية ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة، وذلك من خلال تحليل مختلف الأبعاد المتعلقة بالدعم التعليمي والدعم التحفيزي الذي توفره الجامعة.

ولأجل ذلك، تم الاعتماد على الأسلوب الاستنتاجي في بناء الجانب النظري وتصميم الدراسة الحالية، مع إعداد استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، حيث تم تصميم مجموعة من الفقرات التي تعكس متغيرات الدراسة، ثم توزيعها على عينة من طلبة الجامعة. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها واختبار الفرضيات، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تبرز مدى تأثير آليات الجامعة على نية الطلبة نحو ريادة الأعمال المستدامة.

❖ هيكل الدراسة:

لأجل معالجة هذا الموضوع ومحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين اثنين، الفصل الأول نظري، تطرقنا فيه إلى أهم التعريفات بأدبيات الدراسة، قسمناه إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول مدخل إلى ريادة الأعمال المستدامة، أما المبحث الثاني فتمحور حول الآليات الأكاديمية للجامعة، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى موضوع دور الجامعة في ريادة الأعمال المستدامة. أما الفصل الثاني فتمثل في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، والذي تم فيه تحليل واستخراج نتائج الاستبانة، والتي قمنا بتوزيعها على عينة الدراسة.

❖ الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع اليات الجامعة ودورها في ريادة الأعمال المستدامة، تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، نذكر منها ما يلي:

✓ كتاب إيمون اتلر ومطيع محمد (2021) بعنوان "مدخل إلى ريادة الأعمال". هدف المؤلفان في هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري شامل لمفهوم ريادة الأعمال وأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع التركيز على دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الثقافة الريادية وتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلبة، واعتمد المؤلفان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال ومقوماتها ومتطلبات نجاحها في البيئة المعاصرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تعد من أهم المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال من خلال توفير التكوين المتخصص، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتوجيه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الخاصة، كما أكدت أن تعزيز الثقافة الريادية داخل الجامعة يساهم في تنمية روح المبادرة والاستقلالية لدى الشباب، ويزيد من فرص تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع اقتصادية منتجة.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في اهتمامها بدور الجامعة في تنمية الفكر الريادي لدى الطلبة، بينما تختلف عنها في كونها تناولت ريادة الأعمال بشكل عام، في حين تركز دراستنا على دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة من خلال تشجيع المشاريع التي تراعي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.

✓ أجرت هاجر سلاطين (2021) دراسة بعنوان "المقاولاتية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3. حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر المقاولاتية على تحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة عينة مكونة من 15 دولة خلال الفترة (2010-2017)، بالاعتماد على أسلوب البيانات المقطعية الزمنية (Panel Data) كما سعت إلى بناء مؤشر لقياس التنمية المستدامة وتحليل أثر مؤشرات المقاولاتية المختلفة، والمتمثلة في المواقف المقاولاتية والقدرات المقاولاتية والطموح المقاولاتي، على تحقيق التنمية المستدامة.

وتوصلت الدراسة إلى أن المقاولاتية لا تؤثر بشكل معنوي على التنمية المستدامة في الدول النامية والعينة الكلية، بينما ظهر لها تأثير إيجابي في الدول المتقدمة. كما بينت النتائج أن الطموح المقاولاتي يؤثر إيجابيا في تحقيق التنمية المستدامة، في حين لم يظهر تأثير معنوي لكل من المواقف والقدرات المقاولاتية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز السياسات الداعمة للمقاولاتية والابتكار لما لها من دور في دعم مسار التنمية المستدامة.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لموضوع ريادة الأعمال المستدامة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، كما تم الاستفادة منها في بناء الإطار النظري المتعلق بمفاهيم المقاولاتية والتنمية المستدامة وأبعادهما المختلفة. كذلك أفادت نتائجها في إبراز أهمية دعم التوجه الريادي باعتباره أحد العوامل الأساسية المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن دراستنا تركز على دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة من خلال البرامج والآليات، الجامعية الموجهة للطلبة، في حين انصبت هذه الدراسة على قياس أثر المقاولاتية في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى الدول، دون التطرق إلى دور مؤسسات التعليم العالي في هذا المجال.

✓ دراسة ماضي سارة وبورديمة سعيدة (2021) بعنوان "المؤسسات الناشئة الخضراء كتوجه جديد نحو ريادة الأعمال المستدامة: التجربة الألمانية"، المنشورة في مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية،

هدفت إلى التعرف على مفهوم ريادة الأعمال المستدامة وإبراز دور المؤسسات الناشئة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على خصائص هذه المؤسسات والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى عرض التجربة الألمانية في مجال المؤسسات الناشئة الخضراء. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأدبيات المتعلقة بريادة الأعمال المستدامة والمؤسسات الناشئة الخضراء، ودراسة التجربة الألمانية في هذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة الخضراء تمثل فاعلاً أساسياً في دعم ريادة الأعمال المستدامة من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة صديقة للبيئة، كما تساهم في تحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، رغم مواجهتها لعدة تحديات أهمها صعوبات التمويل ومشكلات السوق والنماذج التجارية، وأوصت بضرورة تسليط الضوء على المؤسسات الخضراء الناشئة كونها فاعل رئيسي في السوق للتوجه نحو ريادة الأعمال المستدامة.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لموضوع ريادة الأعمال المستدامة وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة، كما تؤكد كليهما على أهمية تبني المشاريع الريادية التي تراعي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بينما تختلف دراستنا عن دراسة ماضي وبوردية في مجال التركيز، حيث اهتمت الدراسة الحالية بدراسة دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة الجامعيين، بينما ركزت دراسة ماضي وبوردية على المؤسسات الناشئة الخضراء والتجربة الألمانية كنموذج لتجسيد ريادة الأعمال المستدامة وتطبيق مبادئها على أرض الواقع، واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري المتعلق بريادة الأعمال المستدامة، والتعرف على مفهوم المؤسسات الناشئة الخضراء وخصائصها ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، كما استفادت من النتائج التي أبرزت أهمية الابتكار البيئي والمبادرات الريادية الخضراء في تعزيز الاستدامة، مما ساهم في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية وتفسير بعض نتائجها.

✓ دراسة أكرم محمد أحمد الحاج ومتعب الروبلي (2020) بعنوان "ريادة الأعمال ودورها الرائد في تحقيق المسؤولية الاجتماعية"، المنشورة في مجلة التكامل الاقتصادي، وهدفت إلى البحث عن مفهوم الريادة والريادي وخصائصه ودوافعه ووظائفه، بالإضافة إلى مفهوم وأبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية وأدوار المنظمات الريادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى أن المنظمات الريادية أصبحت تشكل محور الأساس في عملية التنمية، وهو ما أثبتته النجاحات التي تحقّقها الاقتصاديات المتقدمة في هذا المجال، كما يساهم وجود المشروعات الريادية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام

المنظمات الريادية والمؤسسات الاقتصادية باختبار المديرين والممارسين على أساس موازن من الكفاءة والخصائص الأخلاقية .

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لموضوع ريادة الأعمال وأهميتها في تحقيق التنمية والتقدم المجتمعي، كما تؤكدان على الدور الإيجابي للمشروعات الريادية في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية. كذلك تشترك الدراستان في إبراز أهمية نشر الثقافة الريادية ودعم المبادرات الريادية باعتبارها أداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة أكرم محمد أحمد الحاج ومتعب الروبلي (2020) في موضوع التركيز، حيث تناولت هذه الدراسة دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمات الريادية، بينما تركز الدراسة الحالية على آليات الجامعة ودورها في دعم ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة، كما اهتمت الدراسة السابقة بخصائص الريادي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وعلاقة المنظمات الريادية بها، في حين تهتم الدراسة الحالية ببحث آليات وممارسات الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال المستدامة وتنمية الوعي الريادي المستدام لدى الطلبة.

✓ دراسة فيشتر وتيمان (2018) بعنوان Factors Influencing University Support for

Sustainable Entrepreneurship: Insights from Explorative Case Studies، والمنشورة في مجلة Journal of Cleaner Production، هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في دعم الجامعات لريادة الأعمال المستدامة، والكشف عن الكيفية التي يمكن بها تصميم أنظمة جامعية فعالة لدعم هذا النوع من الريادة. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال دراسة حالات متعددة شملت أربع جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، واستندت إلى تحليل 41 نموذجاً من الممارسات الجيدة في مجال دعم ريادة الأعمال المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح الجامعات في دعم ريادة الأعمال المستدامة يتأثر بعدة عوامل رئيسية تتمثل في البيئة الخارجية، والإطار المؤسسي للجامعة، والأشخاص الفاعلين داخل المؤسسة، والتفاعل مع الأطراف الخارجية، إضافة إلى أهمية اهتمام الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة الريادية المستدامة. كما أكدت النتائج أن للجامعة دوراً محورياً في تنمية ثقافة ريادة الأعمال المستدامة من خلال التعليم والبحث العلمي وحاضنات الأعمال والشراكات المجتمعية.

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها موضوع دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة، كما تؤكدان على أهمية البيئة الجامعية والبرامج الداعمة في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كذلك تبرز الدراستان أهمية توفير الدعم المؤسسي والتكوين والتوجيه للطلبة الرياديين. إلا أنهما تختلفان في أن هذه دراسة ركزت على تحليل العوامل المؤثرة في بناء أنظمة

الدعم الجامعي لريادة الأعمال المستدامة من خلال دراسة حالات لجامعات أمريكية وألمانية، بينما
تركز دراستنا على قياس دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة داخل البيئة
الجامعية محل الدراسة، والوقوف على مستوى مساهمة الجامعة في تنمية التوجهات الريادية المستدامة
لديهم

الفصل الأول:

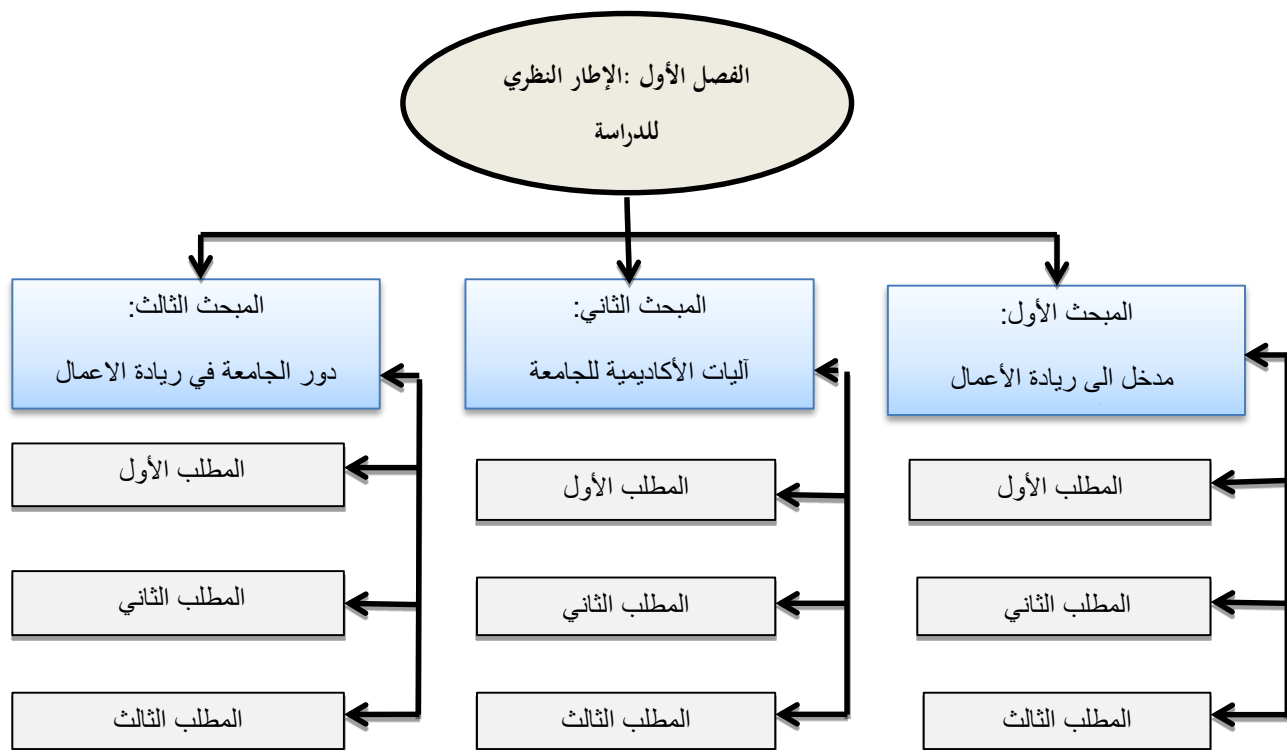
الإطار النظري

للدراصة

تشهد المجتمعات المعاصرة تحولات كبيرة نتيجة التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مما فرض ضرورة الانتقال نحو نماذج تنمية أكثر استدامة تحقق التوازن بين مختلف الأبعاد، حيث برزت ريادة الأعمال المستدامة كأحد أهم التوجهات الحديثة التي تسعى إلى تحقيق قيمة اقتصادية مع مراعاة البعد البيئي والاجتماعي.

ولقد أصبحت ريادة الأعمال عنصراً أساسياً في دعم الاقتصاد من خلال خلق فرص العمل وتعزيز الابتكار، ويزداد دورها في أهمية ارتباطها بمبادئ التنمية المستدامة، وفي هذا الإطار تلعب الجامعة دوراً محورياً في دعم هذا التوجه من خلال التكوين والبحث العلمي ومرافقة المشاريع الريادية.

ولقد قسمنا دراستنا إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول "مدخل إلى ريادة الأعمال المستدامة" تناولنا فيه ماهية ريادة الأعمال، العلاقة بين التنمية المستدامة وريادة الأعمال المستدامة، مفهومها واصطلاحاته. المبحث الثاني "آليات الأكاديمية للجامعة"، تناولنا فيه الآليات البحثية والعلمية، الآليات التعليمية والتكوينية وشراكات الجامعات مع القطاع الخاص، ثم في المبحث الثالث "دور الجامعة في ريادة الأعمال المستدامة" تناولنا دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وإحصائيات المؤسسات الناشئة في الجزائر ودور الجامعة الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة.



المبحث الأول: مدخل إلى ريادة الأعمال المستدامة

يواجه العالم في العصر الراهن تحديات اقتصادية وبيئية وكذا اجتماعية، الأمر الذي جعل حتمية التحول من النماذج التقليدية التي تهتم بالربح المادي على حساب الطبيعة والمجتمع إلى نماذج أخرى أكثر وعياً واستدامة، وعليه، ظهر مفهوم ريادة الأعمال المستدامة التي جعلت رائد الأعمال الحديث يضع على عاتقه مسؤولية تساوي الأولويات الاقتصادية، البيئية والاجتماعية والعمل على خلق ربح منها.

المطلب الأول: ماهية ريادة الأعمال

يعد مفهوم ريادة الأعمال أساس النظريات الاقتصادية الجديدة، فهو يتجاوز كونه مجرد فكر لتأسيس شركة وإنما هو منهج فكري يمثل نقطة انطلاق مختلف المشاريع الابتكارية القائمة على أساس المخاطرة، ولذلك جاء هذا المطلب لتحديد الهيكل المفاهيمي لريادة الأعمال ورائد الأعمال.

الفرع الأول: مفهوم ريادة الأعمال

أولاً: تعريف ريادة الأعمال

تعددت واختلفت التعاريف حول ريادة الأعمال، فهناك من يعرفها بناءً على تعريفه لرائد الأعمال وهناك من يعرفها إنطلاقاً من أبعادها، أو مجلاتها، ومن بين التعريفات الباحثين، نذكر (قوسمي، 2023، صفحة 43) :

جدول رقم (1-1): تعريفات الباحثين لريادة الأعمال

(الباحث , السنة)	التعريف
ميلز , 1983	✓ " يرى أن السلوك الريادي هو سلوك يمكن عن طريقه الجمع بين الابتكار والمجازفة والأستباقية " .
بيتر دراكر , 1985	✓ " عملية لأستخلاص الأرباح بطريقة جديدة وفريدة واستغلال قيمة الموارد في ظل بيئة غير واضحة وغامضة " .
بورش , 1986	✓ " مجموعة الأنشطة تقوم على الأهتمام وتوفير الفرص وتلبية أحتياجات والرغبات عن طريق الإبداع وإنشاء المنشآت " .

✓ "القدرة على إنشاء وبناء شيء من لاشيء بشكل عملي , فهي عمل إنساني خلاق يعتمد على استخدام طاقة الإنسان في البناء والتنمية " .	تيمونز , 1989
✓ "ريادة الأعمال هي مجموعة من السلوكيات التي يتم من خلالها إعادة تخصيص الموارد الاقتصادية , وهو يهدف وإنشاء نشاط اقتصادي جديد يكون غالبا عبر إنشاء منظمة جديدة " .	هيرون أند روبينسون , 1993
✓ "فقد عرفه بأنه عملية إيجاد منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد" .	دولينغ , 1995
✓ "إن رواد الأعمال هم رجال بينون ويطورون ويديرون الشركة , ويخاطرون بالوقت والجهد والمال من أجل هذا الغرض , وأن ريادة الأعمال تشير كمفهوم إلى قدرة الفرد على تطبيق فكرة تمتلك بعض المواصفات مثل الأبداع والابتكار والمخاطرة " .	بليتر , 2005
✓ يعرفان ريادة الأعمال بأنها "إنشاء عمل حر يتسم بالأبداع , ويتصف بالمخاطرة " .	الشميمريوالمبيريك , 2010

المصدر: (قوسمي، 2023، صفحة 43)

من خلال ما سبق يمكن الإشارة إلى أن ريادة الأعمال هي "عملية إنشاء وتنظيم وتطوير مشروع جديد يعتمد على فكرة مبتكرة من أجل تقديم قيمة مضافة في السوق وتحقيق الربح مع تحمل المخاطر وهذا بهدف النمو والاستدامة".

ثانيا: أهمية ريادة الأعمال

أشار (اثيار عبد الهادي ، 2012، صفحة 74) إلى أن أهمية ريادة الأعمال تكمن في العديد من الجوانب الإقتصادية كتحسين المنتج، ونشر رواد الأعمال معلومات حول العمليات ومنتجات الأفضل من خلال العمل على تطويرها إلى جانب رفع مستوى الإنتاجية. في حين أنها تحقق عدة فوائد اجتماعية كيف لا وهي لا تتقدم دون العمل على تلبية حاجات المجتمع بأفضل الطرق والوسائل، وعليه؛ يترتب عن هذا جملة من النتائج التي تبين مدى أهمية ريادة الأعمال في كل من الإقتصادي والاجتماعي نذكر منها:

- خلق السلالة المادية والسيولة عم طريق توفير مختلف السلع والخدمات؛
- فتح أنشطة إقتصادية جديدة ومتعددة مما يفتح آفاق عمل من حيث التسويق أو فرص العمل لشباب؛
- القضاء على البطالة؛

- تحفيز المهارات من حيث الابتكار والإبداع؛
- يعتمد مستوى تطوير الاقتصاد الوطني على مستوى الريادية فيه.

ثالثا: أبعاد ريادة الأعمال :

حددت (زقار و آخرون، الصفحات 111 -112) أبعاد ريادة الأعمال في النقاط الرئيسية التالية:

- ✓ **الأفراد:** وهم المحور الأساس لسير ونجاح العملية الريادية.
- ✓ **البيئة:** وهي الوسط الذي يمكن لريادة الأعمال آفاقا جديدة للإبداع في حين تفرض على روادها عدة تحديات.
- ✓ **المنظمات:** وهي المنظمات الاقتصادية الجديدة ذات هياكل تنظيمية محدّدة، والتي تتشكل من الأفراد ذوي حَبَرَات ومواهب ويتمتعون بالديناميكية وروح العمل، حيث تعمل هذه المنظمات وفق استراتيجيات تمكنها من فرض ذاتها في الأسواق من خلال العمل المستمر على إرضاء العملاء أو الزبائن.

رابعا: مراحل عملية ريادة الأعمال

تتمثل مراحل ريادة الاعمال في (زقار، بيرش ، و بهاس ، 2019، الصفحات 110 - 111):

1. **تحديد الفرص والتعرف عليها:** ومن أشكال هذه الفرص، التغيرات السكانية، والتكنولوجية الجديدة والقانونية والاجتماعية.
2. **تطوير المفهوم:** الذي قد يأخذ شكل المنتجات أو الخدمات أو العمليات أو التكنولوجيا الجديدة، أو قنوات توزيع أو اسواق جديدة، أو نماذج تنظيمية جديدة.
3. **تحديد الموارد اللازمة:** تتضمن هذه المرحلة تحديد الحاجة من العمليين والمهارات الجديدة، والمديرين والخبراء، والمتخصصين في التسويق والمبيعات، والتقنيين، والموارد المالية وقنوات التوزيع مثلا.
4. **الحصول على الموارد:** وقد يكون ذلك من خلال الافتراض وحقوق الملكية، أو التمويل الخارجي، أو التشارك أو عقود العمل، أو التمويل من خلال الموردين أو المشروعات المشتركة، أو من خلال شركات التضامن.
5. **تنفيذ وإدارة المشروع:** تتضمن هذه المرحلة تنفيذ مفهوم الأعمال، ومراقبة الأداء، والدفع إلى الموردين، وإعادة الاستثمار والتوسع وتحقيق أهداف الأداء.

6. **حصاد المشروع:** تتضمن المرحلة الأخيرة من عملية ريادية دمج المفهوم الجديد في مجال العمليات الرئيسية للمشروع وترخيص الحقوق أو بيع المشروع أو تحويله الى شركة مساهمة عامة أو أغلاقه .

فريادة الأعمال تعتبر بمثابة عملية ذكية متكاملة ومفاعلة منتظمة ومستمرة، تبدأ بالترقيب بملاحظة فرص جديد وناشئة في السوق، واختيار أنسبها ملائمة للتطلعات والرغبات وموارد ذلك الفرد مستعد لتحمل وقبول المخاطرة والباحث عن التفرد والتميز، وتكريس الوقت والجهد اللازمين، واكتساب نتائجها من خلال تطوير الشيء فريد توافقات جديدة تعطي القيمة لأكثر من جهة، ومن الممكن أن تتمثل تلك العملية في تكوين مشروعات جديدة أو توظيفها في منظمة قائمة.

الفرع الثاني: من هو رائد الأعمال

أولا :من هو رائد الأعمال

التعريف الأول: "عرف shumpeter، 1950 رائد الأعمال بأنه هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح. وبالتالي فوجود قوى رواد الأعمال في السوق والصناعات المختلفة وتنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة، وبالتالي فإن رواد الأعمال يساهمون في عملية التطوير الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل". (الشمرى و الشراح، 2014، صفحة 03)

التعريف الثاني: في قاموس Merriamwebster، 1998 عرف الريادي على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال. " الريادي هو الذي يأخذ أو يتوسط ما بين شيئين ولديه القدرة على أخذ موقع ما بين المورد والزبون، وكذلك القدرة على أخذ المخاطرة والعمل على تحويل الموارد من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى من الإنتاجية". (بن موسى، 2019، صفحة 07)

التعريف الثالث: "رائد الأعمال هو ذلك الفرد الذي يخلق أعمال جديدة في مواجهة المخاطرة وعدم التأكد من أجل تحقيق الربح والنمو عن طريق تحديد الفرص المهمة والحصول على المواد الضرورية لاستثمارها"(الرويلي، 2020، صفحة 322)

التعريف الرابع: "الريادي هو الشخص الذي ينظم ويدير مشروعاً تجاري، مع تحمل المخاطرة، من أجل الربح، ويقوم باكتشاف وتقييم الفرص، ويسعى جاهداً إلى أخذ القرارات التي تقود إلى تحقيق النمو المستديم للمؤسسة"(الخنساء، 2019، صفحة 44)

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن رائد الأعمال هو "فرد يتميز بروح المبادرة، ويمتلك القدرة على ابتكار فكرة جديدة أو تطوير فكرة قائمة وتحويلها إلى مشروع اقتصادي أو اجتماعي، مع تحمل المخاطر المرتبطة بذلك، وهذا من أجل تحقيق قيمة مضافة سواء تمثلت في الربح المادي أو ترك أثر في المجتمع".

ثانياً: الخصائص المميزة للريادي

تنقسم خصائص الريادي إلى خصائص ذاتية، سلوكية وخصائص إدارية (بن شهرة و آخرون، 2011، الصفحات 68 - 69)

- **خصائص ذاتية:** ويجب أن تتوفر في شخصه عدة مميزات من بينها:
 - ✓ الاستعداد الدائم للمجازفة، فهو في الأصل يتمتع بروح المخاطرة.
 - ✓ **الثقة بالنفس:** إحساسه دوماً أنه قادر على المواجهة عند كل العراقيل المحتملة.
 - ✓ **التفاؤل والإصرار:** الشعور بحب العمل والعمل الدائم على تحقيق النجاح.
- **خصائص سلوكية:** تتمثل في السلوك اليومي والاستراتيجي للريادي، والتي تمثلت في:
 - ✓ **المهارات التفاعلية:** وهي تلك المهارات في إدارة العلاقات بين المرؤوسين وأصحاب العمل وخلق بيئة عمل تفاعلية تساعد على تطوير العمل بشكل أفضل من خلال التحفيز والتشجيع.
 - ✓ **المهارات التكاملية:** وهي توحيد مختلف أقسام العمل وهذا من مميزات القائد الفعال الذي يعمل باستمرار على إنجاح هذه العملية، ويجعل عمله يسير في نظام سير واحد.
- **خصائص إدارية:** والتي تشمل بدورها:
 - ✓ **المهارات الفكرية:** والتي تميز الريادي عن غيره بحسن التخطيط والقدرة على إدارة الفكرة الابتكارية.
 - ✓ **مهارات بشرية:** وهو حسن التفاعل القائد مع الموارد البشرية وجودة إدارته لهم كقوة فاعلة.
 - ✓ **المهارات التحليلية:** وهي التي تختص بمدى قدرته على تحديد نقاط القوة وتطويرها ونقاط الضعف والعمل على تحسينها.
 - ✓ **المهارات التقنية:** والتي تهتم بمدى أداء الأعمال التقنية وخاصة عند العمل على تصميم أحد المنتجات أو فيما تعلق بصيانة الآلات... الخ.

ثالثاً: أنواع رواد الأعمال

إنه ليس كل رواد الأعمال من صنف واحد وإن كان لهم مميزات مشتركة، و لذلك كانوا على عدة أنواع:

1. **الأفراد والمجموعات:** لا يعمل رواد الأعمال المستقلين دائماً بمفردهم، فهم يقيمون شراكات خاصة بهم، فنجدهم إما يعملون في شركات كبرى أو يتعاونون مع الشركات الكبرى لتحقيق منافع متبادلة، مثل: لاريبايج وسيرجي برين من GOOGLE، وستيف جوبز وستيف وزنياك في APPLE وغيرهم كثير .

وفي نواحي أخرى يجتمع أفراد ويتفقون على تأسيس شركات وتنميتها وبالتالي العمل على تكوين شراكات ريادية جديدة مثل: شراكة APPLE مع MASTER CARD لإنشاء فكرة ريادية جديدة تحت مسمى APPLE PAY. (إيمون و مطيع، 2021، صفحة 28)

2. **المبتكرون والمديرون:** لا يكفي أن يكون مبتكراً وحسب، بل عليه أن يعمل على إنجاح المشروع التنموي من خلال حسن إدارته لجميع الموارد والعمل على تحقيق الأهداف، فالريادي الناجح من يجمع بين الابتكار والإدارة (إيمون و محمد، 2021، صفحة 29)

3. **رواد الأعمال غير التجاريين:** يميل خبراء الاقتصاد في العادة إلى التفكير في رواد الأعمال الذين ينتمون إلى إطار تجاري.

4. **رواد الأعمال أشخاص غير عاديون:** وهم فئة تتمتع بالعديد من المميزات التي تجعل منهم "غير عاديين" فهم يعملون دائماً على تعيين الفرص واستغلالها والإبداع والابتكار من أجل الاستمرارية والمخاطرة، فهم المسؤولون الأولون بتحمل النتائج. (إيمون و محمد، 2021، صفحة 29)

المطلب الثاني: العلاقة بين التنمية المستدامة وريادة الأعمال المستدامة

تعتبر العلاقة بين التنمية المستدامة وريادة الأعمال المستدامة علاقة تكامل، يهدف هذا المطلب إلى تسليط الضوء على الروابط المشتركة بين التنمية المستدامة وريادة الأعمال، إذ أنه لم يعد ينجح أي مشروع استدامي لا يتعلق أمره بالاهتمام بالجانب البيئي والاجتماعي .

الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة

أولاً: تعريف التنمية المستدامة

تعددت مفاهيم التنمية المستدامة واختلف الباحثون في حصرها في تعريف جامع مانع، وهذا راجع لكونها زئبقية الاستخدام، إذ أن معظمهم عرفها حسب وجهة نظره.

التعريف الأول: قدمت بروندتلاند (Brundtland) تعريفاً للتنمية المستدامة في تقرير "مستقبلنا المشترك" مفاده أن: "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة" (سلاطني، 2021، صفحة 51)

التعريف الثاني: اتفق العديد من الدول بمناسبة انعقاد مؤتمر الأرض سنة 1992 في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية على تعريف التنمية المستدامة بأنها: "تنمية توفق بين التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية فتنشأ دائرة صالحة بين هذه الاقطاب الثلاثة، فعالة من الناحية الاقتصادية، عادلة من الناحية الاجتماعية، وممكنة من الناحية البيئية، إنها التنمية التي تحترم الموارد الطبيعية والنظم البيئية وتدعم الحياة على الأرض وتضمن الناحية الاقتصادية دون إهمال الهدف الاجتماعي الذي يتجلى في مكافحة الفقر والبطالة وعدم المساواة والبحث عن العدالة" (صاطوري، 2016، صفحة 300)

التعريف الثالث: "هي تلك العملية التي تقر بضرورة تحقيق نمو إقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة، وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليات متكاملة وليست متناقضة". (عثمان و ابو زنت ، 2014، صفحة 25)

التعريف الرابع: تعريف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة "أن هناك حاجة إلى سبيل جديدة للتنمية، سبيل يستديم التقدم البشري ليس في مجرد أماكن محدودة، أو بضع سنوات قليلة، بل للككرة الأرضية بأسرها وصولاً إلى المستقبل البعيد". فالتنمية المستدامة حسب هذه اللجنة تعمل على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون تدمير قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. (العضاهي ، 2022، صفحة 37)

لعلها أبرز التعاريف التي تعطي مفهوماً أكثر وضوحاً حول التنمية المستدامة، وعليه؛ وبناء على هذه التعاريف نستنتج أن التنمية المستدامة في عمومها تعمل على تحسين الوضع المعيشي للإنسان في إطار الحفاظ على البيئة، أي؛ استغلال الموارد الطبيعية دون استنزافها أو إلحاق الضرر بها مهما تكلف النمو الإقتصادي.

إنه وفق "قمة الأرض" التي انعقدت في ريو 1992 حول البيئة المستدامة، أعلن الأول مرة عن خصائص للتنمية المستدامة .

ثانيا: خصائص التنمية المستدامة:

تختص التنمية المستدامة بجملة من خصائص يمكن استخلاصها فيما يلي (كنار بهية، 2019، صفحة 20):

- هي تنمية تصنع في إعتبارها تلبية حاجات الحاضر والمستقبل كونها تعتمد على الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية في الوسط الحي.
- هي التنمية تختص بكونها طويلة الأمد والأثر.
- هي تنمية تهتم بالانسان وتجعل من حاجاته ضرورة كالأغذاء والملبس والعناية الصحية، وكل ما يساعد على تحسين ظروف عيشه ماديا واجتماعيا.
- هي تنمية تجعل من البيئة في ظل التقدم الصناعي والاقتصادي أولوية للحفاظ عليها وحمايتها، وبالتالي هي تسعى لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية الطبيعة على حد سواء.
- هي تنمية تعتمد على فكرة قيم العدالة والتكافل الاجتماعي إذ تهتم بتلبية حاجيات الفئات الهشة والأكثر إحتياجا.

الفرع الثاني: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تخدم الإنسان والبيئة، نذكر منها(عثمان و ماجدة، 2014، صفحة 29):

- ✓ تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: وذلك من خلال العمل على تنفيذ إستراتيجيات لتحسين نمط العيش الاقتصادي والاجتماعي بمختلف أبعاده النفسية والروحية مع التركيز على "النوعية" على حساب "الكم".
- ✓ الحفاظ على البيئة: تسعى التنمية المستدامة إلى الحفاظ على البيئة بالرغم من النشاطات الصناعية و التنموية المستحدثة لجعل الانسان يعيش في وسط متوازن طبيعيا كون الطبيعة أساس حياته و متماشيا مع رهانات عصره من التقدم و التطور.
- ✓ تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: لا تخلو الطبيعة من مشكلات الإنسان وسلبياته على الطبيعة ولذلك وجب السعي إلى توعيته بضرورة إيجاد الحلول اللازمة عند الحاجة و بمدى مسؤوليته تجاهها من خلال مشاريع التنمية المستدامة.

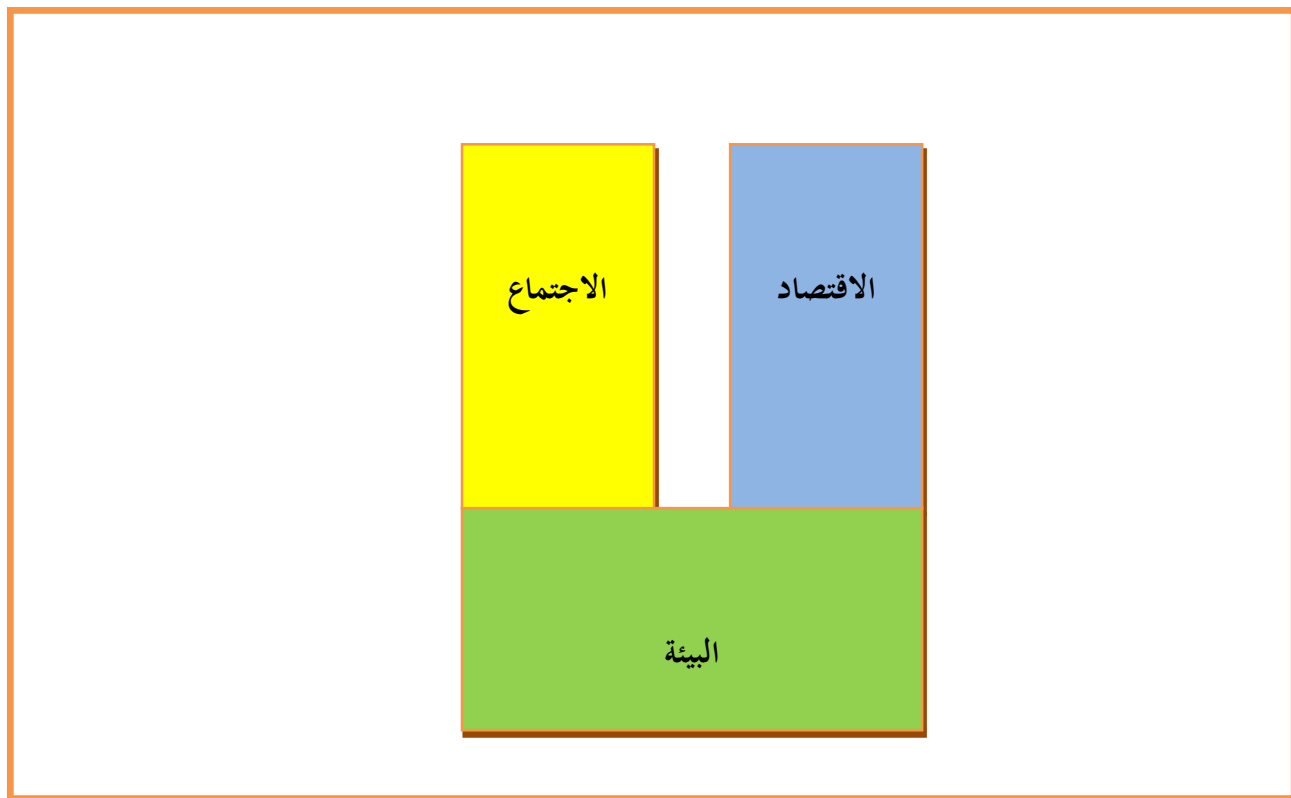
- ✓ تحقيق إستغلال واستخدام عقلائي للموارد: تتعامل التنمية المستدامة من الموارد الطبيعية على أنها موارد يمكن نفادها أو استنزافها وبالتالي تدميرها، وعليه؛ هي تهدف إلى استغلالها بشكل رشيد.
- ✓ ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: ككل المجالات التي أخضعت التكنولوجيا لها خدمة للإنسان فإن التنمية المستدامة هي الأخرى عملت على توظيف التقنيات الحديثة لتلبية حاجيات المجتمع بشكل سليم وواع والسعي إلى تحسين النمط المعيشي إلى جانب محاولة عدم المساس بالبيئة.
- ✓ إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع: تهدف التنمية المستدامة إلى التجديد دوما ما هو جديد مما يستوجب التغيير وبالتالي تفعيل التنمية المستدامة .

الفرع الثالث: أبعاد التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة عدة أبعاد تسند عليها وترتكز بها وهي تلك التي تعلقت بالجانب الإقتصادي، الاجتماعي و البيئي:

1. **البعد الإقتصادي:** والذي تمثل في الاهتمام بمدى التحسين الاقتصادي على وتيرة مستمرة ولأطوال مدة ممكنة وذلك من خلال الإهتمام بمختلف الجوانب المادية كالطعام والملبس والخدمات الصحية وغيرها.(حجام و طري، 2019، صفحة 130)
2. **البعد الاجتماعي:** وهو البعد الذي يهتم بالإنسان كحلقة أهم، بحيث يسعى إلى العدالة الاجتماعية من خلال الاهتمام بالفئات المهمشة اجتماعيا ولا سيما تلك التي تعاني الفقر ونقص من حيث الخدمات الاجتماعية المختلفة.(حجام و طري ، 2019، صفحة 131)
- البعد البيئي:** وهو ذاك الذي يركز أكثر الشئ على البيئة ومواردها الطبيعية بحيث يسعى للحفاظ عليها من الاستنزاف أو التخریب والتدمير، لأنها العنصر الأساسي لقيام الإنسان اقتصاديا واجتماعيا بحيث يمكن القول أنها ركيزة الحياة على كوكب الأرض(حجام و طري ، 2019، صفحة 131) و تمكن توضيح ذلك في مخطط الآتي:

الشكل رقم (1-1): أهمية البعد البيئي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك علاقة تكامل بين أبعاد التنمية المستدامة، بالرغم من أن البعد البيئي يعد الركيزة الأساسية، إلا أنه يمكن رصد عدة تقاطعات فيما بينهم.

المطلب الثالث: ريادة الأعمال المستدامة، مفهومها واصطلاحاتها

تعد ريادة الأعمال المستدامة من المناهج المستحدثة التي خرجت عن الأطر التقليدية التي كانت تركز على الربح الاقتصادي وتتجاوزته إلى توظيف الابتكار الذي يراعي التوازن بين الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية لضمان استمرارية المشاريع المستدامة، وعليه؛ سنتطرق الى مفهومها أكثر وابرار الاصطلاحات المرتبطة بها.

الفرع الأول : تعريف الريادة المستدامة

أولاً: مفهوم الريادة المستدامة

التعريف الاول: يتركب مصطلح "ريادة الأعمال المستدامة" من مصطلحي "ريادة الأعمال" التي تعد عملية تقوم على ابتكار والإبداع والتمتع بالمخاطرة، و"التنمية المستدامة" التي تجمع بين التقدم الاقتصادي ومراعاة البيئة وقدراتها، وعليه؛ "تقوم ريادة الأعمال الحديثة بتوجيه القطاعات الاقتصادية نحو التنمية المستدامة"، أي أن الأنشطة الاقتصادية ذات الربح التجاري تعمل على توليد مكاسب اجتماعية وبيئية للإنسانية وهذا ما أستخدم عليه بريادة الأعمال المستدامة. (رليد و خالف ، 2024 ، صفحة 435)

التعريف الثاني: تعتبر ريادة الاعمال المستدامة على انها " اختراق في مجال الابتكار، مصدر تفعيل ابداعي ،وكذلك البداية نحو الثورة الصناعية المقبلة الى جانب ذلك، تم انشاء عدد كبير من الاسواق الجديدة من خلال الابتكار البيئي "(ماضي و بورديمة، 2021، صفحة 268)

التعريف الثالث: " هي عملية تتضمن انشاء أعمال تجارية جديدة ليس فقط بغية تحقيق ربح، ولكن أيضا لتحقيق تأثير ايجابي على البيئة والمجتمع تعتبر الابتكارات الصديقة للبيئة جزءا أساسيا من هذه العملية "(SCRIBD، 2023)

المبحث الثاني: آليات الأكاديمية للجامعة

تعتبر الجامعة عنصر مهم في تحقيق التنمية الشاملة من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة في البحث العلمي والتعليم وخدمة المجتمع، لم يعد دورها يقتصر على نقل المعارف تقليدياً فقد بل أصبحت تعمل أكثر على تنمية القدرات الفكرية والابداعية، لذلك تعتمد الجامعة على بعض الآليات المتكاملة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، حيث تشمل هذه الآليات الجوانب البيداغوجية المرتبطة بالتعليم والتكوين وآليات البحث العلمي من خلال هياكل الدعم والمرافقة والشراكات الاستراتيجية مع الأعمال الأخرى، والمناهج التعليمية الحديثة.

المطلب الأول: الآليات البحثية والعلمية

تعد الجامعات فضاء أساسياً يجمع بين التعليم والتكوين حيث تسعى من خلال برامجها التعليمية الى تنمية قدرات الفكرية في حين تعمل من خلال التكوين التطبيقي والتدريب الميداني من أجل تنمية مهاراتهم العلمية وربطها بسوق العمل، وعليه سنتطرق الى توضيح مفهوم التعليم والتكوين .

الفرع الأول: التعليم والتكوين

تقوم المجتمعات الحديثة على قواعد علمية وتكنولوجية متقدمة، ويعتبر التعليم فيها أساساً رئيسياً لتحقيق أهداف التنمية للفرد والمجتمع. وقد دفع هذا العلماء والباحثين والمتخصصين إلى التركيز على التعليم والتدريب باعتبارهما المدخل الأساسي لتطوير الطاقات البشرية، وتعزيز القدرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية المبنية على المعرفة، والتي تزدهر تحت مظلة تعليم يعتمد على معايير الجودة العالمية ووفقاً للمتطلبات الدولية المعترف بها.

ومع التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال، بدءاً من استخدام الحاسوب وصولاً إلى الشبكة العنكبوتية، ظهرت أساليب وأنظمة حديثة تعتمد على هذه التكنولوجيا، ومن أبرزها التعليم الإلكتروني. وقد شرعت مختلف القطاعات في دمج تقنيات الاتصال والمعلومات ضمن برامجها التعليمية والتكوينية، مستفيدة مما توفره هذه التكنولوجيا من دعم. ويعد التكوين المهني أحد هذه القطاعات الأساسية، نظراً لدوره الاجتماعي الحيوي في تحديد معالم التنمية داخل المجتمع. ويستند هذا الإنتاج على المعرفة الحديثة، والرغبة الذاتية، والإثراء الوظيفي، مع ارتباطه بالبناء الاجتماعي الذي يشكله من جهة أخرى.

أولاً: تعريف التعليم :

التعريف الاول: هو عملية اكتساب المتعلم معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات، التي يقوم بها المتعلم نفسه أو عن طريق غيره (المعلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة وأخرى غير مباشرة.(بن معاشو و روعي ، 2020، صفحة 61)

التعريف الثاني: يعرف التعليم على انه "نقل معلومات منسقة إلى المتعلم وهو عملية نقل المعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة"(عبدي، 2020، صفحة 8)

التعريف الثالث: ويعرف أيضا بأنه "تزويد المتعلم بسلوكات ومفاهيم تعزز مكتسباته وتطور قدراته، فتتسع بذلك مساحة معرفته ورقعة حركته".(دية، 2020، صفحة 729)

وعليه فإن التعليم هو عملية منظمة ومقصودة تهدف إلى مساعدة المتعلم على إكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات، ويتم ذلك من خلال تفاعل بين المعلم والمتعلمين باستعمال طرق ووسائل مختلفة، بما يحقق الفهم وينمي قدرات المتعلم العقلية ويمكنه من الحكم والاستفادة من المستقبل .

ثانياً: أنماط التعليم

تنقسم أنماط التعليم الى ما يلي (بن مصمودي ، 2021، الصفحات 113 -117) :

● التعليم التقليدي :

يعرف التعليم التقليدي بأنه ذلك التعليم الذي يعتمد على الثقافة التقليدية، والتي تقوم على التركيز على إنتاج المعرفة، ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية القديمة والطرق القديمة التي تعتمد على تلقين المناهج وكذلك استخدام الوسائل التعليمية والطرق القديمة فالمعلم يكتفي بعرض ما عنده من معلومات وذلك بصرف النظر عن المستوى العقلي او العمري او الكفاءة و هذا التعليم يعتمد على ثلاث ركائز أساسية وهي : المعلم و المتعلم و المعلومات ، ان هذا النمط كان ولا يزال مسيطر في بعض الأنظمة في العالم، ما يميزه هو التأكيد على اوصول المعرفة للمتعلم فهذا الامر جوهري .

فان للتعليم التقليدي إيجابيات وسلبيات، غير ان سلبياته أكثر من إيجابياته، يكفي أنه لم يعد يستجيب لحاجيات المتعلمين المتزايدة، ركز على جانب التلقين والحفظ وأغفلت النشاطات التي تؤدي إلى الخبرات بالإضافة إلى ذلك فانه لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

أما إيجابيات التعليم التقليدي ان الاتصال بين المعلم و المتعلم يكون مباشر، إنه أكثر ملائمة لبعض المواد النظرية، تتميز هذه الطريقة بسهولة مما يريح المعلم.

● التعليم الحديث:

ظهرت في العقود الاخيرة الكثير من أنماط التعليم، وذلك نتيجة للحاجة الملحة إليها من جهة، والتطور العلمي والتكنولوجيا من جهة أخرى. من تلك الأنماط نجد نمط التعليم الرقمي، التعليم الالكتروني، التعليم عن بعد، ثلاث مصطلحات تعبر عن مسميات بها من التداخل الكثير.

التعليم الالكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب بعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الاعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمر خلال عملية التعليم، وينوع مصادر التعلم، وإمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لقدراته، واعتماده على الوسائط المتعددة في اعداد المادة العلمية، ويتميز التعليم الحديث بأنه أكثر مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين، محتويات وبرامج التعليم الالكتروني متنوعة، اي ان المعلم لا يعامل المتعلمين بنفس طريقة، ولا يقدم لهم نفس المحتوى والبرامج كما هو الحال في التعليم التقليدي الذي ينظر للمتعلمين بنفس النظرة بغض النظر عن مستواهم. أي أن المحتويات ودروس التعليم الالكتروني هي محتويات رقمية بإمكان المتعلم أن يختار منها ما يناسبه، بحسب مستواه ورغبته.

يمكننا القول فالأخير أن التعلم تطور مع الوقت حيث انتقل من التعلم التقليدي الذي يعتمد على المعلم لإيصال المعلومة وتلقين المعرفة، إلى تعلم حديث قائم على تنمية المهارات والقدرات والإبداع واستعمال التكنولوجيا والوسائل الحديثة. حيث اصبح الطالب هو محور العملية التعليمية، واقتصر دور المعلم فالتوجيه والارشاد للتعلم.

الفرع الثاني: التكوين

يعد التكوين من مقومات التنمية الاجتماعية التي أصبحت مطلبا حضاريا في عصرنا الحاضر، والتنمية الاجتماعية تتطلب إعداد أفراد المجتمع للأخذ بأسباب التطور الحضاري.

أولاً: تعريف التكوين

ومن أهم التعاريف نجد :

التعريف الأول: يرى بأن التكوين هو "عملية شاملة ومعقدة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يخوله بالاطلاع بوظيفة معينة وإنجاز المهام الذي يتطلبها وجعله قادراً على متابعة عمله" (ورغي و بن معاشو ، 2020 ، صفحة 61)

التعريف الثاني: يعرف التكوين بأنه "مجموعة من الأنشطة والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي يكون هدفها اكتساب أو تنمية المعارف (المعلومات ، مهارات ، مواقف) من أجل ممارسة مهمة أو عمل". (بن حفيظ و زايدي ، 2023 ، صفحة 15)

التعريف الثالث: كما عرف بأنه "جهود إدارية وتنظيمية مرتبطة بحالة الاستمرارية تستهدف إجراء تغيير مهاري معرفي وسلوكي في خصائص الفرد الحالية والمستقبلية، لكي يتمكن من تطوير أدائه العملي والسلوكي بشكل أفضل". (زغدود، 2015 ، صفحة 78)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التكوين هو "عملية مخططة ومستمرة تهدف إلى إكساب الأفراد معارف ومهارات وقدرات جديدة أو تطوير ما لديهم من أجل تحسين أدائهم".

ثانياً : تعريف التكوين الجامعي

التعريف الأول: يعد التكوين "عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية مهنية أو وظيفة، وهدفه اكتساب معارف وخبرات من أجل رفع المستوى". (سعودي ، 2019 ، صفحة 72)

التعريف الثاني: يعرف التكوين الجامعي بأنه "تأهيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي يقوم بالترشيد والبحث العلمي و إنتاج العرفة و تطبيقاتها العلمية المباشرة" (عويسي و فرحات ، 2023 ، صفحة 1369)

وعليه فإن التكوين يهدف إلى اكتساب الفرد المعرفة و المهارات، الكفاءات، الخبرة ليكون جاهز لإنجاز المهام.

ثالثاً: مميزات التكوين الجامعي

يتميز التكوين الجامعي بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي: (موشاحانا، بن دبله ، و هراو، 2024 ، صفحة 681)

- يقدم لطالب المعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل؛
- يساعد الطالب على تنمية مهاراته البحثية والتفكير النقدي؛
- يساهم في تنمية شخصية الطالب وتطوير مهارته الاجتماعية؛
- يساعد في بناء مجتمع المعرفة.

رابعاً: أسس التكوين :

يقوم التكوين على أسس عديدة منها: (زرقط، الصفحات 157-158)

- يؤسس التكوين على نموذج يستمد مبادئه من الحقائق التجريبية؛
- أن يقوم التكوين بتلبية حاجات حقيقية؛
- وجوب تحديد ووضوح أهداف التكوين من قبل كل المدربين والمتدربين؛
- توفر المرونة وتعدد ووضوح الاختبارات في برنامج التكوين؛
- أن تستخدم أساليب ووسائل وطرق متطورة وحديثة في عملية التكوين؛
- أن يكون التكوين يهدف إلى رفع كفاءة الفرد وإنتاجيته.

المطلب الثاني: الآليات التعليمية والتكوينية

في ظل التطورات الحديثة، تعتمد الجامعات على آليات تعليمية وتكوينية الحديثة لتأهيل الطلبة وربط معارفهم بمتطلبات الواقع، ومن أبرز هذه الآليات دار الذكاء الاصطناعي ودار المقاولاتية حيث تساهمان في تنمية مهارات الطلبة وتعزيز ابتكار

الفرع الأول: دار المقاولاتية

صرحت بأنه خلال السنوات الأخيرة تزايد إهتمام مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بالمقاولاتية وذلك بغرض ترقية هاته الثقافة لدى الطلبة الجامعيين. وقد تجسد ذلك من خلال الإتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل، التشغيل والضمان الاجتماعي والتي نشأ عنها هيئة سميت بدار المقاولاتية متواجدة في جميع مؤسسات التعليم العالي في الجزائر. وقد إرتكزت محاور دار المقاولاتية لترقية الثقافة المقاولاتية على تبسيط آليات إنشاء المؤسسات وخاصة الناشئة منها وتثمين السلوكات المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي وفتح مؤسسات التعليم العالي على محيط إنشاء المؤسسات.

حيث تعتبر الأداة المناسبة التي تعتمد عليها لغرس القيم المقاولتية وتعريف الطلاب على العمل المقاولاتي الذي يقودهم لتحقيق أفكارهم وإخراج المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تسهم في تنمية الاقتصاد الوطني، كما تشجعهم وترافقهم نحو خلق مشاريع تساعد في تحقيق إستقلاليتهم.

أولاً: تعريف دار المقاولتية :

دار المقاولتية هي عبارة عن "هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسات تحمل أفكارا إبداعية مبتكرة تقدم قيمة مضافة للإقتصاد الوطني". (موقع دار المقاولتية جامعة قسنطينة 3، 2023)

ثانياً: مهام دار المقاولتية

تساهم الهيئات المقاولتية الناشطة في البيئة الجامعية في دعم الطالب الجامعي من خلال مجموعة من المهام المتنوعة التي تهدف إلى ترسيخ ثقافة المقاولتية وتعزيز روح المبادرة، من بين أبرز هذه المهام: (الزهران، 2023، صفحة 109)

- ❖ بث ثقافة المقاولتية عن طريق عملية التحسيس؛
- ❖ تقديم برامج تكوين وتدريب لفائدة الطلبة في المجال المقاولاتي؛
- ❖ مرافقة أفكار الطلبة الجامعيين من خلال توفير الدعم والإرشاد في المراحل الأولى لتطوير مشاريعهم؛
- ❖ إنشاء لجان متخصصة لتقييم الأفكار المقاولتية بالتعاون مع الفاعلين الإقتصاديين المحليين؛
- ❖ العمل على ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة وتحويله إلى فكر ابتكاري يقوم على الإبداع والتجديد؛
- ❖ تنظيم أيام دراسية وتحسيسية موسمية داخل الجامعة لتقوية الوعي المقاولاتي؛
- ❖ عقد ندوات وملتقيات علمية وورشات عمل تعنى بتطوير معارف الطلبة حول المقاولاتية ومجالاتها التطبيقية؛
- ❖ تطوير البرامج التدريبية المرتبطة بإنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة؛
- ❖ الإسهام في تحقيق القيمة الإقتصادية والاجتماعية عبر دعم المبادرات المقاولتية.

الفرع الثاني : دار الذكاء الإصطناعي

تعد دار الذكاء الإصطناعي حلقة وصل بين التكوين الأكاديمي والواقع التطبيقي، وتسهم في جعل الجامعة فضاء منتجا للمعرفة والابتكار، وفاعلا في الاقتصاد المبني على المعرفة.

أولاً: تعريف دار الذكاء الاصطناعي

دار الذكاء الاصطناعي هي فضاء جامعي مخصص لاحتضان وتطوير المبادرات العلمية والإبتكارية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة، يهدف إلى مرافقة الطلبة والباحثين والأساتذة في تصميم وتطوير حلول رقمية ذكية ذات بعد علمي، إقتصادي ومجتمعي. (موقع دار الذكاء الاصطناعي جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد، 2025)

ثانياً: أهداف دار الذكاء الاصطناعي

تهدف دار الذكاء الاصطناعي إلى: (موقع دار الذكاء الاصطناعي جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد، 2025)

- نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي داخل الوسط الجامعي؛
- تشجيع الإبتكار وريادة الأعمال التكنولوجية؛
- دعم الطلبة حملة الأفكار والمشاريع المبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي؛
- تعزيز البحث التطبيقي وربطه بإحتياجات المحيط الاقتصادي والإجتماعي؛
- المساهمة في التكوين التطبيقي وتنمية المهارات الرقمية.

ثالثاً: مهام دار الذكاء الاصطناعي

تقوم دار الذكاء الاصطناعي بمجموعة من المهام من أهمها: (قادري ، 2024)

- التعريف بالذكاء الاصطناعي، خاصة في أوساط الأساتذة، الطلبة وأصحاب المؤسسات الاقتصادية والعمل على تعميم استعماله في مختلف المجالات؛
- تنظيم دورات تكوينية في مجال الذكاء الاصطناعي؛
- تقديم محاضرات متخصصة حول أسس الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته؛
- تقديم شروحات وخبرات واستشارات في مجال الذكاء الاصطناعي للطلبة والباحثين والمتعاملين الاقتصاديين؛
- التعاون مع حاضنة الأعمال لدعم أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة خاصة الطلبة المتخرجين؛
- تنظيم أيام دراسية، ملتقيات محلية ووطنية ودولية تعرض فيها مداخلات ومشاريع تعتمد على استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

رابعاً: مجالات اهتمام دار الذكاء الاصطناعي

تتمثل مجالات اهتمام دار الذكاء الاصطناعي بما يلي: (موقع دار الذكاء الاصطناعي جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد، 2025)

- الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة؛
- علم البيانات وتحليلها؛
- التحول الرقمي والأنظمة الذكية؛
- التطبيقات الذكية في التعليم، الصحة، الاقتصاد والإدارة.

الفرع الثالث: الحاضنات ومسرعات الأعمال

تشهد العديد من الدول والمجتمعات اليوم نمواً متسارعاً في قطاع ريادة الأعمال والابتكار، ومن أجل تعزيز هذا النمو ودعم رواد الأعمال أصبحت الحاضنات ومسرعات الأعمال إحدى الآليات الفعالة التي تساهم في تطوير الأفكار الابتكارية وتوفير الدعم والإرشاد للمشاريع الناشئة.

أولاً: حاضنات الأعمال

1. تعريف حاضنات الأعمال:

التعريف الأول: تعرف الحاضنة على أنها "مؤسسات تعمل على دعم وتشجيع الشباب المبادر الحامل لأفكار إبداعية إبتكارية والذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم خلال فترة حضانة تتم من خلالها تقديم مكان العمل وخدمات إستشارية، فنية، إدارية، إنتاجية، تسويقية، مالية، قانونية، وصولاً إلى تأسيس مؤسسة وبدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة". (بن سعادة و قوراري ، 2023، صفحة 118)

التعريف الثاني: تعرف كذلك أنها "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والإستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبراتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الإنطلاق". (بن عطية و مياح ، 2022، صفحة 61)

ومنه نستنتج أن حاضنات الأعمال هي :

✓ آلية من الآليات المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة بحيث توفر خدمات وتسهيلات لهذه المنظمات لتجاوز أعباء مرحلة الإنطلاق.

✓ مؤسسات داعمة لريادة الأعمال، تسعى لتطوير وتنمية المشاريع المبتكرة، وتوفير خدمات وتسهيلات لها من أجل إستقرارها وتحفيزها على الابتكار وكذا تعزيز الإقتصاد المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

2. أهمية حاضنة الاعمال:

تؤدي الحاضنات بأنواعها المختلفة عدة أدوار متباينة من خلال كونها وسيلة لدعم المشروعات الناشئة ومن بين الأدوار التي يمكن تؤولها الحاضنة مايلي: (تقدة ، تقدة ، و تلي ، 2022، صفحة 40)

- تشجيع خلق وتنمية المشروعات الجديدة؛
- تنمية المجتمع المحلي؛
- دعم التنمية الاقتصادية، الصناعية والثقافية؛
- دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرص العمل؛
- العمل على حل مشاكل إقتصادية محددة؛
- ربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته؛
- المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي في شكل مشاريع إنتاجية.

3. أهداف حاضنة الأعمال:

تعمل الحاضنات على تكوين صور ذهنية للنجاح أمام رواد الأعمال الشباب من خلال تقديم الخدمات والمساعدات المرتبطة بمرحلة التأسيس و النمو، كما تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية، وتنمية روح المقاولة والمخاطرة لدى المستثمرين ورجال الأعمال الجدد ، ويمكن تقسيم أهداف حاضنات الأعمال كما يأتي: (بن نعمان، 2016، صفحة 495 _ 496)

أ. الأهداف المرتبطة بالمؤسسة الناشئة :

- ❖ تخفيض مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط، وتخفيض الفترة الزمنية اللازمة لبداية المشروع وتطوير إنتاجه؛
- ❖ إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الفنية والمالية والإدارية والقانونية التي تواجه المشروع؛

❖ تساعد المؤسسة على التوصل إلى منتجات جديدة أو مجالات لأنشطتها، ودعم التعاون والتنسيق بين مختلف المشروعات المحتضنة؛

❖ العمل على تحسين فرص نجاح المشروعات وتشجيع الأفكار المبتكرة ومساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل.

ب. الأهداف المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية:

❖ توفير البيئة الملائمة لنشأة المؤسسات الصغيرة ورفع فرص نجاحها مما يؤدي إلى إنعاش وتنمية الاقتصاد المحلي؛

❖ خلق فرص عمل وتشجيع الفئات التي لا تمتلك الخبرات الكافية لإقامة المؤسسات؛

❖ تنمية مهارات العمل الحر ودعم الإبداع لدى أصحاب المشاريع؛

❖ الاستفادة من البحوث المخبرية والدراسات الجامعية والعمل على تسويقها؛

❖ إنشاء مؤسسات مستقبلية قوية وقادرة على الاستمرار والتطور؛

❖ إحداث تفاعل بين القطاعات الاقتصادية بمختلف أنواعها، والعمل على مواجهة المشاكل الاقتصادية

الاجتماعية الناجمة عن تطبيق سياسات الخصخصة باستحداث فرص العمل مما يؤدي إلى زيادة الدخل

الاقتصادية. (السعيد، 2017، صفحة 10)

ثانيا: مسرعات الأعمال

1. تعريف مسرعات الأعمال:

اعريف الأول: يعرفها البعض على أنها "برامج ذات مدة زمنية محددة، تهدف إلى مساعدة الشركات الريادية الناشئة على زيادة فرص النجاح في المراحل المبكرة من حياتها من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والإرشادات بواسطة مجموعة من الخبراء والمختصين بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية من خلال ربطهم بالمستثمرين أصحاب رؤوس الأموال أو المساندين". (يونس، 2017، صفحة 19)

التعريف الثاني: عرفت أيضا على أنها "إحدى هيئات الدعم والمرافقة للمشاريع الريادية الحديثة، فهي تستهدف المشاريع الريادية التي انتهت من فترة الاحتضان، وتهدف إلى تسريع وتيرة نموها". (سلطان، 2024، صفحة 82)

وعليه يمكن إعطاء تعريف شامل لمسرعات الأعمال بأنها "كيانات أو شركات خاصة أو حكومية تسعى لتطوير وترقية أداء وعائد الشركات الناشئة وضمان بقائها، وتسريع نموها بأكبر شكل ممكن من خلال تقديم جملة من الخدمات والاستشارات سواء بمقابل مادي أو بدون مقابل". (البرود أ.، 2023 ، صفحة 65)

2. خصائص مسرعات الأعمال:

حدد باحثون في جامعة ريتشموند أربع خصائص رئيسية لمسرعات الأعمال وهي: (بوكثير ، 2023 ، الصفحات 24-25)

- أ. برنامج محدد المدة: تتميز المسرعات بقصر مدة الإقامة فيها، وهذا راجع لكون المسرعين يجرون تحريات صارمة على اختيار الشركات المستضافة، إذ لا يحتاج المستثمرون إلى إهدار كثير من الوقت في تقييم الشركات الناشئة الجديدة الرائدة وهذا ما يستقطب المستثمرون إليها حيث تتيح لهم الملكية في المشاريع أو الشركات الناشئة نفسها.
- ب. مبني على دفعات من الشركات الناشئة: إن ما يميز مسرعات الأعمال هو محدودية مدة الدخول والخروج منها في نفس الوقت على شكل مجموعات متجانسة تسمى أفواج أو دفعات، أوضحت التجربة أن البدء في البرنامج في نفس الوقت يعزز الروابط القوية غير المألوفة بين المشاركين.
- ت. يتضمن الإرشاد وورش تعليمية وتدريبية: مسرعات الأعمال هي كنز دفين من الموارد لأصحاب الشركات الناشئة. إذ يدير هذه المسرعات، ويشترك فيها خبراء قادرين على الارتقاء بالشركات الناشئة، كما يستفيد أصحاب الشركات الناشئة عند التحاقهم بالمسرعة من الاختلاط مع نظرائهم في الأعمال التجارية، وتوليد منافسة ودية من أجل تعزيز التنمية.
- ث. ينتهي بحدث يتم فيه عرض الشركات الناشئة على المستثمرين: في الشهر الأخير من البرنامج، يتم تحضير مؤسسي الشركات الناشئة ليوم العرض على المستثمرين، وهو اليوم الذي تعرض فيه هذه الشركات منتجاتهم وأفكارهم ومدى تطورهم ومعدل نموهم منذ تأسيسها، وذلك خلال حفل رسمي يتم تقديمه للحضور سواء كانوا من المستثمرين الذين قد تثير فضولهم منتجات هذه الشركات، أو أصحاب الشركات الأخرى الذين قد يرغبون بعمل أي نوع من أنواع الشراكة أو تبادل المنافع معهم.

3. أهداف مسرعات الأعمال:

تعدد وتتنوع أهداف مسرعات الأعمال نذكر منها ما يلي: (البرود أ.، 2023 ، صفحة 67)

- تأسيس شركة ناشئة على أسس سليمة وذات إمكانيات عالية في الأسواق وكذلك زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي؛
- دعم الشركات الناشئة في قطاعات مختلفة وكذلك أدائها عن طريق جذب أفضل الممارسات؛
- توفير فرص استثمارية في الشركات الناشئة والحفاظ على إستدامتها.

المطلب الثالث: شراكات الجامعات مع القطاع الخاص

تهدف الشركة بين الجامعات والقطاع الخاص إلى تعاون استراتيجي بين مؤسسات بحثية عامة. وكيانات خاصة، لتنفيذ مشاريع مشتركة. وتشمل مجالات التعاون البحث والتطوير، التدريب، وإنشاء الشركات الناشئة. وتهدف كذلك إلى تحسين جودة التعليم، وتطوير البحث العلمي، وتأهيل الكفاءات اللازمة لسوق العمل.

أولاً: مفهوم الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص

منذ بداية الثمانينات سارت العديد من الدول المتقدمة بخطى متسارعة نحو تعزيز العلاقة بين القطاع الخاص والجامعات، تبلورت هذه الخطى في إنشاء مراكز تقنية متطورة تعرف بمراكز التميز (Centers of Excellence)، فضلاً عن تأسيس حاضنات الأعمال (Business Incubators) التكنولوجية، وذلك من أجل إيجاد قنوات لربط القطاع الخاص بالجامعات. دعاة هذه الاستراتيجية انطلقوا من حقيقة أن الموارد العامة للتعليم العالي قد انخفضت بسبب حركة التوسع في التعليم العالي، وحدوث بعض الأزمات الاقتصادية، وتغير الأولويات الاجتماعية بين القطاعات وداخل قطاع التعليم. ونتيجة لذلك، فإنه لا بد من تنمية موارد الجامعات من القطاع الخاص والخدمات المقدمة للمؤسسات على نحو متزايد، بوصفها مصدراً بديلاً لتمويل مؤسسات التعليم العالي.

وفي الوقت نفسه زادت الحاجة إلى تعزيز الروابط بين الجامعة والقطاع الخاص بشكل كبير نتيجة الاهتمام الذي تبديه مختلف دول العالم في سبيل تطوير وضعها الاقتصادي وزيادة قدرتها التنافسية والاهتمام بمواكبة التطور التكنولوجي والابتكارات العلمية لتطوير القدرات التنافسية في ظل العولمة وحرية التجارة العالمية وتسهيل حركة التبادل التجاري للسلع والخدمات بين مختلف دول العالم. (بوالفول، 2011، صفحة 12)

تعريف : الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص هي "إحدى الاستراتيجيات التي تهدف إلى حل المشكلات المجتمعية وتلبية احتياجاته". (سعود و طلابه، صفحة 293)

ومما سبق نستنتج أهمية الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص:

- ✓ ربط التكوين الجامعي بمتطلبات سوق العمل؛
- ✓ دعم والتشجيع على البحث العلمي والتكنولوجي؛
- ✓ تعزيز الابتكار وإنشاء حاضنات أعمال؛
- ✓ تسهيل إدماج الطلبة في الحياة المهنية؛
- ✓ المساهمة في حل المشكلات المجتمعية والاقتصادية والاجتماعية؛
- ✓ توفر مصادر تمويل إضافية للجامعات.

ثانياً: جوانب الاستفادة من تنمية وتعزيز العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص

يمكن بلورة الأهمية المستخلصة من تعزيز التعاون والشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص من خلال مجموعة من المنافع أو الفوائد التي تحقق الطرفين والمجتمع وذلك على النحو التالي:

1. جوانب الاستفادة للجامعات:

هناك العديد من المزايا والمكتسبات التي تعود على الجامعات من جراء تعاونها مع القطاع الخاص أبرزها: (العكور، 2017، الصفحات 4-5)

- تنمية مصادر تمويل جديد للجامعات من خلال مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي والتجهيزات والإنشاءات مما يساعد على استمرار وتطوير البحث العلمي؛
- إجراء البحوث التطبيقية والتدريب العلمي لطلاب الجامعات في منظمات الأعمال بما ينمي مهارات التطبيقية ويزيد من فرص التحاقهم بسوق العمل بعد التخرج؛
- تعزيز المركز التنافسي للجامعات ومواكبتها للتطورات الحديثة في مختلف المجالات؛
- رفد البحث العلمي بموضوعات مستمدة من الواقع العلمي القائم بما يخدم احتياجات المجتمع ويعالج مشكلاته؛
- تطوير الخطط التعليمية والتأهيلية والدراسات العليا في الجامعات وفق الاحتياجات العملية للمجتمع؛

- توظيف الإمكانيات العلمية البشرية والمخبرية والتوظيف الصحيح لخدمة التنمية الاقتصادية وحل مشكلات المؤسسات والشركات؛
- تنمية الخبرات الفنية الوطنية من خلال التعاون بين الجامعة ومنظمات القطاع الخاص وتبادل الخبرات العلمية والعملية؛
- الحد من هجرة العقول إلى الخارج عبر توفير مناخ ملائم للبحث العلمي وتشجيع الباحثين على العمل داخل الوطن.

2. جوانب الاستفادة للقطاع الخاص (خالد حسين، 2010):

- الحصول على احتياجات من الكوادر البشرية المتخصصة من مخرجات الجامعة
- الاستفادة من نتائج الابحاث التطبيقية المنجزة في الجامعات والمتعلقة بالمجالات الإنتاجية والتطبيقية لمنظمات القطاع الخاص
- نقل المعرفة الحديثة في الجامعات الى الواقع التطبيقي و الاستفادة منها في ابتكار منتجات جديدة او اساليب وطرق عمل جديدة او تطوير منتجات قائمة وأساليب عمل قائمة
- يؤدي التعاون على المدى البعيد الى التقليل من الاعتماد على التقنية الأجنبية المستوردة والتقليل النفقات وزيادة المردود الاقتصادي للقطاع الخاص
- التعرف على اتجاهات الأبحاث ونتائجها
- إمكانية استخدام وتشغيل المعامل التجريبية التي تتوفر بالجامعات , بالإضافة الى الخدمات والتسهيلات العلمية الأخرى

ثالثاً: معوقات ومتطلبات النجاح بين الجامعات والقطاع الخاص

عند تناول سبل تعزيز الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص ودورها في التنمية الإدارية، علينا أولاً دراسة المعوقات التي تحد من تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص لمحاولة إزالتها، فهناك مجموعة من المعوقات الاقتصادية العامة في الدولة مثل المشكلات الاقتصادية المتعلقة بتراجع معدلات الناتج الإجمالي وتراجع مستوى دخل الفرد، ومعوقات التحرير والمنافسة، وتراجع مساهمة القطاع الخاص، ومعوقات الاستفادة من التقنيات المعاصرة، والمعوقات النظامية مثل تقادم الأنظمة وعدم مواكبة النظم القانونية والمالية والمحاسبية للوضع المستهدف من الشراكة، ومعوقات جذب الاستثمارات وإعادة رؤوس الأموال المهاجرة،

وزيادة تكاليف إنتاج السلع والخدمات العامة والمخاطر السياسية، وضعف مستوى المراقبة والمساءلة، ضعف مستوى التنافس

1. المعوقات والصعوبات:

هناك وجهتي نظر في هذا الخصوص، الأول يتبناها رجال التعليم العالي أو الأكاديمي والعاملين في الجامعات وتتلخص

أهم المعوقات أو التحديات من وجهة نظرهم في: (علي ، 2017، الصفحات 3-4)

- عدم اهتمام الجامعات بالجانب التسويقي والتوعية المجتمعية Public Awareness بأنشطة ومخرجات الجامعات وبرامجها وخدماتها وتخصصاتها ومدى قدرتها على حل مشكلات المجتمع ومنظمات الأعمال عن طريق البحث والتطوير؛
- ضعف رغبة المؤسسات الخاصة في المشاركة في تكاليف المشروعات البحثية؛
- ضعف ثقة منظمات القطاع الخاص بمخرجات الجامعات من المهارات البشرية والبرامج والأبحاث والدراسات العلمية، وعدم اقتناعها بفائدتها لمنظمتهم؛
- ضعف الثقة في الإمكانات والخبرات الوطنية، حيث تلجأ بعض المنظمات الخاصة إلى التعاقد مع مؤسسات بحثية أجنبية للحصول على استشارات وإجراء البحوث؛
- اكتفاء بعض المؤسسات الانتاجية بما لديها من خبرات وفنيين لحل مشكلاتها؛
- وجود انطباعات سلبية لدى العديد من منشآت القطاع الخاصة بأن الجامعات بعيدة نسبيا عن الاهتمام بالبحث العلمي الذي تتطلبه؛
- اهتمام قطاع الأعمال بالدراسات والبحوث قصيرة المدى التي تنجز إما حلا آنيا لمشاكل تقنية تعانيها مؤسساته، أو تعديلا بسيطا لتقنية المستخدمة، ولا يهتم بإجراء البحوث طويلة المدى التي ينتج عنها بات اختراع، أو إبداعات وابتكارات علمية يمكن استغلالها في المجالات الإنتاجية؛
- صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة لأغراض البحث من الكثير من المنشآت الخاصة؛ حيث تعتبرها من الأسرار الخاصة بأوضاع المنشأة
- الاعتماد على المعرفة والتقنيات الخارجية؛ مما اضعف الحافز على الأمكانيات البحثية المحلية
- ضعف الاهتمام من قبل المنشآت الخاصة بوضع خطط وبرامج للبحث والتطوير وممارسة هذا النشاط بطريقة عشوائية.

2. متطلبات نجاح العلاقة بين الجامعة والقطاع الخاص:

تتطلب نجاح العلاقة بين الجامعة والقطاع الخاصة توفر ما يلي: (حملاوي و بوعزيز، 2018، صفحة 16)

- ضرورة توافر لدعم سياسي قوي على المستوى الوطني وإصرار الدولة على تنويع مصادر اقتصادها مع وجود تصور مشترك للشراكة بين الطرفين؛
- المؤاممة بين أصحاب المصالح، لأن عدم التوافق في المشروع سوف يؤدي إلى فشله؛
- تبني العلاقة وفق مراحل مضبوطة ومحددة وتنفيذ تدريجيا من التهيئة والأعداد إلى التنظيم والتنفيذ ثم المتابعة والتقييم؛
- أن يتم إعداد جدوى للقطاعات التي تظهر فيها العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي لضمان تحقيق منافع مشتركة بمستوى عال من الجودة والكفاءة؛
- ضرورة أن يدرك القائمين على قطاع التعليم العالي والقيادات والمختصين في الجامعات الحكومية ومنظمات القطاع الخاص بأهمية وفوائد بناء وتعزيز علاقة شراكة فعالة بينهما وانعكاساتها على أداء ومخرجات كلا الطرفين، وأن يقوم كل طرف بأداء دوره بفاعلية في تفعيل هذه العلاقة.

الفرع الثاني: شراكات الجامعات مع القطاع العام

تعد الشراكة بين الجامعة والقطاع العام من الآليات الحديثة التي تهدف إلى تعزيز التكامل بين المعرفة الأكاديمية ومتطلبات التنمية، حيث أصبحت الجامعة فاعلا أساسيا في دعم السياسات العمومية والمساهمة في حل مشكلات المجتمع. (وسيلة، 2021، الصفحات 557-558)

أولا: تعريف الشراكة بين الجامعة والقطاع العام

تعد الشراكة بين الجامعات والقطاع العام شراكة إستراتيجية يستفيد منها كلا الطرفين في ظل المستجدات البيئية السريعة، الأمر الذي يجعل هذه الشراكة على جانب كبير من الأهمية، فهي تمكن المؤسسات الجامعية من الحصول على الموارد المالية اللازمة للقيام بأنشطتها البحثية التي تستفيد منها المؤسسات العامة الصناعية في تطوير قدراتها وطاقاتها الإنتاجية وطرق عملها لتحقيق الكفاءة الإنتاجية، الأمر الذي يمكنها من مواجهة منافسيها وضمان بقائها واستمراريتها

المبحث الثالث: دور الجامعة في ريادة الأعمال المستدامة

تسعى ريادة الأعمال التجارية إلى تعزيز الابتكار و إنشاء منتجات مستدامة ، وذلك لتحقيق هدف من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، تعد الجامعة المعاصرة المحرك الرئيسي للتغير الجذري اقتصاديا واجتماعيا، حيث لم يقتصر دورها على التعلم الأكاديمي، بل تطور ليغرس ثقافة ريادة الأعمال كمنهج إبداع وتطبيق، ويبرز هذا الدور الريادي من خلال تفعيل شراكات استراتيجية لتقليص ثغرة مع سوق العمل، لتعزيز مبادئ التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، مما ينتج من الجامعة الجزائرية بيئة خصبة تساهم في تكوين جيل مبدع فعليا لبناء نهضة اقتصادية مستدامة.

المطلب الأول: دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال

إن ثقافة ريادة الأعمال تبرز في الوقت الراهن التحول الواضح من مجتمع مستهلك للوظائف إلى مجتمع صانع للفرص وتدوير الأفكار إلى مشاريع ذات قيمة، وتظهر الجامعة كحاضنة أساسية لتبني هذا الفكر وتجاوز التعليم التقليدي ويتجلى هذا من خلال تحديث المناهج، مما يجعل الجامعة القاطرة لخلق جيل ريادي يخدم التنمية الوطنية

الفرع الأول: مفهوم ثقافة ريادة الأعمال

أولاً: تعريف ثقافة ريادة الأعمال

لقد اعطيت تعريفات مختلفة لثقافة ريادة الأعمال، نذكر منها:

التعريف الأول: عرفها (Fayolle (2005: "إطار من القواعد القيمة والعلمية المتمحورة حول التنظيم، التنافسية، المهنية، الأخلاقيات، الكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار يتقاسمها أفراد المجتمع والتنظيم، بما يؤدي إلى تطويرهم وخلق منافع اقتصادية واجتماعية". (لخضر و شاطر ، 2023، صفحة 57)

التعريف الثاني: كما تعرف ثقافة ريادة الأعمال بأنها "مجموعة المعارف والقيم الاتجاهات والمهارات التي تدعم المبادرات الفردية، والنشاط الريادي والتشغيل الذاتي، والعمل الحر، وتشجيع على تملك المشروعات وإدارتها، وتسهم في نشر روح الطموح والمخاطرة المحسوبة من أجل رفع مستوى الحياة للفرد والمجتمع" (مدخل و طير ، 2021، صفحة 194)

التعريف الثالث: يشير مفهوم الثقافة الريادية إلى اتجاه الفرد الإيجابي نحو المخاطرة الشخصية والتجارية بما يدعم اتجاه الفرد نحو العمل الريادي، كما أن الدولة التي حققت مستويات عالية من النمو الاقتصادي، كان لديها ثقافة ريادية عالية. (طارق عبد الله ، محروس فهمي، و الرميدي، 2022، صفحة 103)

التعريف الرابع: أن الثقافة الريادية تدعم قدرة الأفراد على تحقيق الفرص المتاحة، وكيفية استغلالها وتحويلها إلى مشروعات، وتحقيق النمو والأرباح. (طارق عبد الله، محروس فهمي، و الرميدي، 2022، صفحة 103)

أما التعريف الإجرائي لثقافة ريادة الأعمال: هي تلك الصفات والمهارات والقدرات الشخصية والقيم والمعتقدات والممارسات التي يكتسبها الفرد من بيئات مختلفة (بيئة الأسرة، الجامعة، المجتمع بأسره) تشجعه على المبادرة والإبداع والابتكار واستغلال الفرص والمخاطر واتخاذ القرارات ومواجهة الصعاب بطرق عقلانية تسمح بتحقيق النتائج والحفاظ على استمرارية الريادة. (سعيد و قاسم، 2024، صفحة 432)

وفي الأخير يمكننا استخلاص تعريف يدمج ويجمع جوهر هذه التعاريف، حيث إن ثقافة ريادة الأعمال هي "مجموعة من القيم والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد من بيئته، وتشكل منظومة فكرية تدفعه نحو المبادرة الفردية والابتكارية، وتقوم هذه الثقافة على تعزيز روح المخاطرة المحسوبة وخلق الفرص وتحويلها إلى مشاريع حية، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وكذلك الاجتماعية من أجل رفع مستوى المعيشة للفرد والمجتمع".

ثانياً: أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال

تتمثل أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال فيما يلي: (سعيد و قاسم، 2024، صفحة 435)

- ✓ توفير المناخ الذي يشجع ويحترم المبادرات الذاتية والفردية ويعطيها زخماً مستمراً، حتى في حالة حدوث أي انتكاسات أو إخفاقات؛
- ✓ يعزز روح الطموح والمبادرة لدى الأفراد وهيمتها في المجتمع مما يرفع مستوى حياة الفرد والجماعة.

الفرع الثاني: دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال

تساهم ريادة الأعمال في إعادة هيكلة الجامعات التي تسعى لزيادة قدرتها التنافسية، والتوسع في برامجها التعليمية، والبقاء في ظل المنافسة الكبيرة بين الجامعات محلياً وعالمياً، وفي نفس الوقت تحقق التوازن بين كون الجامعة مؤسسة تعليمية عامة، وكوسيلة للتسويق وريادة الأعمال، كما أن اكتساب الطلاب المهارات الريادية يتطلب من الجامعات بذل المزيد من الجهود لاكتساب هؤلاء الطلاب هذه المهارات، وتأهيلهم ذهنياً وفكرياً للبدء في العمل الحر (الرميدي، 2018، صفحة 377)

وفيما يلي سيتم عرض أهم المرتكزات التي يمكن أن تعتمدها الجامعة لتعزيز وتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة (بن قمجة ، 2023، صفحة 32) :

✓ أن يتحول دورها من التركيز على التوظيف إلى التركيز على إيجاد العمل، ومن خلال تقديم مناهج تجعل لدى الطلاب القدرة على إيجاد فرص العمل؛

✓ أن تقيم شراكة فاعلة على أصحاب المصلحة سواء من القطاع العام أو الخاص بصورة تمكن الجامعة من الاستفادة من المجتمع المحلي؛

✓ أن تعمل على توفير كافة الامكانيات اللازمة لرواد الأعمال سواء كانت مادية أو معنوية؛

✓ إنشاء مراكز لتعميم ريادة الأعمال يقود عملية نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب الجامعة؛

➤ التعاون مع الجامعات العالمية والتميزة في مجال ريادة الأعمال لنقل التكنولوجيا والمعارف المتطورة؛

حتى تستطيع الجامعات القيام بدورها بنجاح في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب فعليها أن تركز الآليات التالية:

أولاً: التعليم الريادي او التعليم للريادة

يعد التعليم الريادي من أهم التجارب الناجحة في التعليم العالي خلال العقود الأخيرة، فقد كانت عبارة عن فكرة مجهولة حتى عام 1970، حيث بدأت كمبادرة من قبل بعض الجامعات وذلك بدمج فكرة المقاولاتية في مكونات مناهجها الجامعية، فالتعلم الريادي أو المقاولاتي يهتم بغرس مجموعة من المهارات والخصائص الريادية التي تخلق القدرة على التفكير بشكل خلاق والعمل ضمن فريق وتسيير المخاطر. (زرزار و مذكور ، 2025، صفحة 733).

يعرف التعلم الريادي بأنه: "قدرة الفرد في تحويل الأفكار بالابتكار وابداع ومخاطرة فضلا عن القدرة على التخطيط وإدارة المنظمات لتحقيق الاهداف. وهو عملية حل مشاكل تركز على الحصول على المعرفة الريادية، وخزنها واستخدامها لفترة طويلة.

ويعرف أيضا بأنه: "عملية تطوير المواقف والسلوكيات و القدرات التي يحتاجها الأفراد عند ممارسة عمل ريادي سواء كمدير أو مسؤول وصاحب مشروع. (بوخلط و سايح ، 2024، صفحة 527)

وتهدف برامج التعليم الريادي إلى تحقيق ما يلي: (الرميدي ب.، 2018، صفحة 379)

✓ توفير المعارف والخبرات في مجال ريادة الأعمال؛

✓ تأهيل الشباب لإدارة المشروعات الريادية؛

✓ غرس ثقافة الإبداع؛

✓ تحفيز على كيفية إعداد خطط العمل وخلق أسواق جديدة؛

✓ الاستخدام المكثف للتكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاجية؛

✓ الاعتماد على الذات بدلا من الاعتماد على الآخرين.

ثانيا: البيئة الداعمة

تقوم الجامعات بأدوار عديدة تتمثل في الانشطة والبرامج التعليمية المتعلقة بالتعلم الريادي، ومن أهم تلك الأنشطة ما يلي(بن قمجة ، 2023، صفحة 33) :

- وضع خطة استراتيجية لتنفيذ برامج ريادة الأعمال وتقويمها للتأكد من تحقيق أهدافها؛
- تدريب الطلاب على كيفية عمل خطة لمشاريهم والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية؛
- تقديم الجامعة مقررات دراسية تهتم بتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر للطلاب؛
- العمل على دمج المقررات التي تتناول مهارات ريادة الأعمال بين الأسلوب النظري والعملية؛
- الاعتماد على استراتيجيات حل المشكلات وإدارة المشروعات؛
- توجيه أعضاء هيئة التدريس لتحفيز طلابهم لتوليد أفكار الريادية مع توجيههم لإجراء بحوث تتعلق باحتياجات المجتمع؛
- إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية ومراكز ريادة الأعمال في الجامعات؛
- تخصيص الميزانية المالية المستقلة لتنفيذ مشروعات الطلاب الابتكارية؛
- فتح مجالات التوظيف للخريجين عبر ملتقيات التوظيف السنوية التي تنظمها الجامعة.

المطلب الثاني: إحصائيات المؤسسات الناشئة في الجزائر

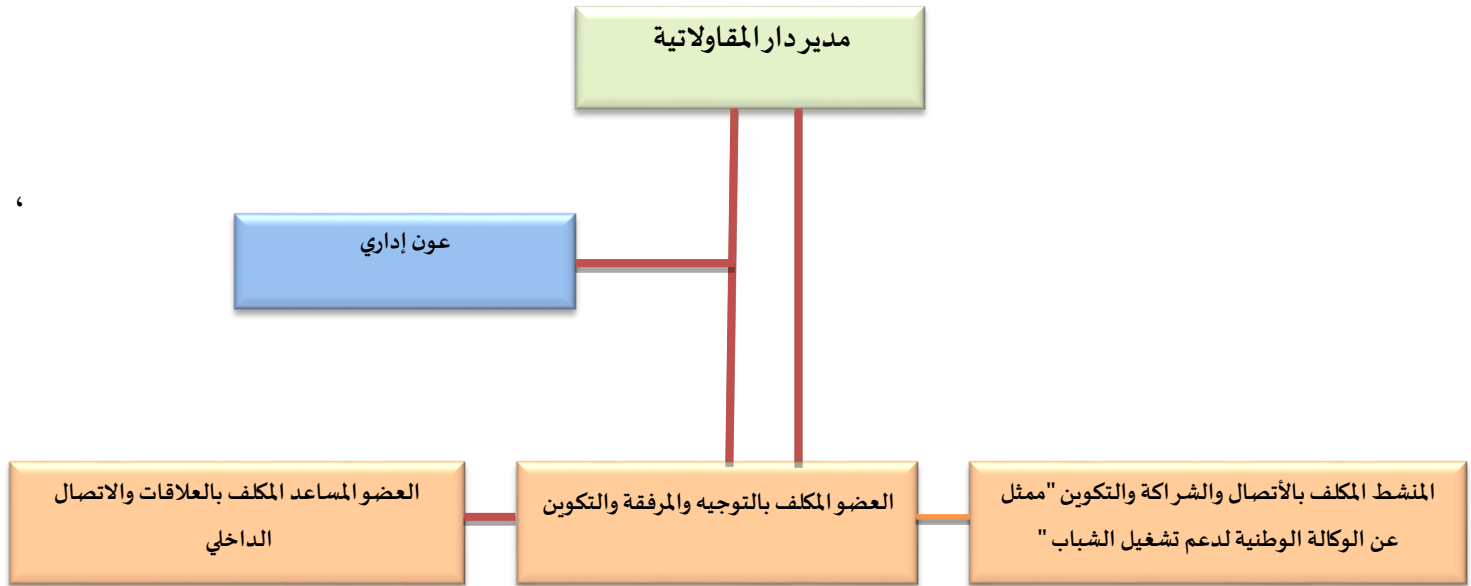
أولا :نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية :

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات اولها جامعة قسنطينة سنة 2007 , وتعتبر تجربة جامعة قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل اقسام الجامعة , لتليها جامعات أخرى سنة 2013 , ثم عممت على كافة

جامعات الوطن سنة 2014 . وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير الى الهياكل الاكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بالنية ودية , ودود, رحب , متضامن ومنتج للقيم والثقافة . حيث يكون الجو مفيد لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة . فدار المقاولاتية الآدات المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق افكارهم وأبرز المشاريع ذات القيم المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. وتعرف دار المقاولاتية على انها : " نقطة إلتقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين , والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي وخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الأبتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد لتنمية من جهة , وكذا منح الشريحة الطلبة فرصة إنشاء المؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ". وتحت دار المقاولاتية على انه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في الغامرة إنشاء مؤسسة، ولهذا الغرض فإن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهات الذي يسمح لتشجيع روح المبادرة والوعي الى إنشاء مؤسسات جديدة .(بوطورة، قرامطية ، و سمالي، 2019، صفحة 189)

الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية :

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية



المصدر: (بوطورة، قرامطية ، و سمايلي، 2019، صفحة 189)

ثانيا: ماهية المؤسسة الناشئة

اجتهد العديد من الباحثين والمختصين الاقتصاديين والقانونيين لإعطاء تعريف واضح للمؤسسة الناشئة يكون كافيا بإزالة الغموض، الذي بكتفيها، مبرزين في نفس الوقت أهم الخصائص التي ظهرت على هذا النوع من المؤسسات، وما تميزت بها على وجه الانفراد، مقارنة بالمؤسسات التي يشهدها عالم الأعمال.

تعريف المؤسسة الناشئة :

عرف الباحثين والخبراء المؤسسات الناشئة كما يلي (بن لخضر ، شني ، مخناش ، و بريك، 2020، الصفحات 27 -28):

- عرفها كل من (Blank & Dorf) على أنها: مؤسسة مؤقتة تبحث عن نموذج مربح للأعمال، قابل للتكرار والتوسع، والذي يكون في البداية عبارة عن لوحة مغطاة بالأفكار والتخمينات

- عرفها Reis Erice بأنها: " مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم اليقين الشديد"

يمكن القول أن وجهة النظر التي تبناها Ries تجعل من أي شخص يقوم بخلق منتج جديد في حالة من عدم التأكد مالكا لمؤسسة ناشئة بغض النظر عن كون هذا المنتج مربحا أم لا، كما انه لم تتم الإشارة الى حجم المؤسسة والقطاع الذي تنشط

فيه، في حين ان Dorf & Blank يريان ان كون المؤسسة ناشئة فالأمر مرتبط بامتلاكها لنموذج اعمال مربح، قابل للتكرار والتطوير وهو التعريف المتبنى غالبا من قبل الباحثين ورواد الاعمال.

مفهوم المؤسسة الناشئة من منظور المشروع الجزائري (زميت و بلهادف، 2024، صفحة 04):

حسب المادة الحادية عشر من المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المتضمن أنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "المؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، عرفت المؤسسة الناشئة على أنها: "كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير"، حيث لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" يجب توفر مجموعة من الشروط والمعايير في هذه المؤسسة، وهي كالتالي:

- ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات؛
- أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات مبتكرة؛
- ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأس مال الشركة مموكا بالنسبة 50 % على الأقل ، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على هذه العلامة؛
- أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

ثالثا :إحصائيات عن ترتيب المؤسسات الناشئة في الجزائر :

إحصائيات المؤسسات الناشئة في الجزائر من سنة 2021 الى غاية سنة 2024(زميت و بلهادف ، 2024، الصفحات 16- 17) :

ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2021:

حسب منصة StartupsRanking للإحصائيات المخصصة لاكتشاف المؤسسات الناشئة العلمية وترتيبها حسب مقياس SR Score (هو رقم يتراوح بين 0 و 100000 يعكس أهمية الشركة الناشئة على الانترنت وتأثيرها الاجتماعي) حيث تم نشر على مستواها ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في العالم لسنة 2021 وتبين لنا أن المؤسسة Yassir كانت تحتل المرتبة 3944 عالميا، أما على مستوى الجزائر احتلت المرتبة الرابعة، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (1-2): أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2021

الرتبة	اسم المؤسسة الناشئة	مقياس SR	الوصف
1466	Siamois QSM	69.370	هي منصة تدريب إلكتروني لطلاب الطب الجزائريين وأولئك الذين يستعدون لامتحان الإقامة .
1756	Sekoir	66.814	هو سوق حيث يجتمع الأفراد والشركات المحلية معا لخلق القيمة والربح من سوق التجارة الإلكترونية المتنامية لشراء وبيع المنتجات
2788	Betolis	56.501	هو موقع بيع عبر الأنترنت جزائري 100%
3944	Yassir	43.757	ياسر هي خدمة نقل تستخدم تطبيق هواتف الذكية

المصدر: (زमित و بلهادف ، 2024 ، صفحة 16)

ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2022:

أما بالنسبة لتقرير startupranking لسنة 2022 نلاحظ أن المؤسسة Yassir قد تقدمت في ترتيبها وأصبحت تحتل المرتبة 2521 عالميا والمرتبة الأولى في الجزائر , والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (1-3): أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2022

الرتبة	اسم المؤسسة الناشئة	درجة مقياس SR	الوصف
2521	Yassir	42.787	–
2558	Batolis	42.633	–
3386	Siamois QSM	39.313	–
4715	Global Opportunities	33.453	تعتبر أول منصة لاكتشاف الفرص لجميع الشباب في الجزائر

المصدر: (زमित و بلهادف ، 2024 ، صفحة 16) :

ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2023 :

وفي سنة 2023 أبرزت مؤسسة Yassir تقدما ملحوظا في الترتيب العالمي حيث احتلت المرتبة 709 عالميا بعدما كانت المرتبة 2521 , أما في الجزائر احتلت المرتبة الأولى مرة أخرى وهذا حسب منصة Startups Ranking لإحصائيات، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (1-4): أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2023

الرتبة	اسم المؤسسة الناشئة	درجة مقياس SR	الوصف
709	Yassir	66,925	-
757	Siamois QSM	66,020	-
2,992	Global Opportunities	38,732	-
3,614	Zawwali	35,803	موقع يقدم مجموعة من السلع والخدمات المنخفضة الثمن.

المصدر: (زميت و بلهادف ، 2024 ، صفحة 17) :

ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2024:

وحسب موقع Startupranking للإحصائيات لسنة 2024 نلاحظ تراجع طفيف لمؤسسة Yassir في الترتيب العالمي

حيث احتلت المرتبة 844، أما في الجزائر فاحتلت المرتبة الأولى مرة أخرى، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم(1-5): أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر سنة 2024

الرتبة	اسم المؤسسة الناشئة	درجة مقياس SR	الوصف
844	Yassir	63,654	-
2.649	Siamois QSM	39,672	-
3.742	Zawwali	35,203	-
3.742	Madinjdida	34,548	هي منصة متعددة البائعين عبر الأنترنت في الجزائر .

المصدر: (زميت و بلهادف ، 2024 ، صفحة 17)

المطلب الثالث: دور الجامعة الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة

تعتبر الجامعة الجزائرية العنصر المحوري لخدمة قضايا التنمية المستدامة، لتتجاوز دورها الكلاسيكي وتصبح محركا للريادة، لتحضير جيل مفكر ومبدع وذلك من خلال تدريس وتوضيح مفاهيم تعليم الاستدامة فالمناهج التعليمية للجامعة لتطوير والابتكار وتفعيل المسؤولية الاجتماعية، مما يؤدي توافق و توازن الجامعة بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وينتج عنه الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة.

الفرع الأول: تعليم الاستدامة

إن تعليم الاستدامة لم يعد اختياري، بل أصبح إلزاميا كما جرا عليه السياق الدولي.

أولا: تعريف تعليم الاستدامة:

هناك مجموعة من التعاريف التي قدمت لتعليم الاستدامة، منها:

التعريف الأول: عرفت منظمة اليونسكو تعليم الاستدامة "sustainability education" على انه "عملية تعليم كيفية إتخاذ القرارات تأخذ بعين الاعتبار المستقبل البعيد للاقتصاد والبيئة والعدالة بين كافة المجتمعات". (البريدي ، 2015، صفحة 69)

التعريف الثاني: وعرفت كذلك بأنها "تصميم مناهج وبرامج تعليمية تدعم التعليم مدى الحياة وتستخدم أدوات وتقنيات مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة والشمولية. الهدف الأساسي هو إعداد أفراد قادرين على التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات، والمساهمة في بناء مجتمعات مستدامة واقتصاديات مرنة". (البلقاسي ، 2025، صفحة 10)

ثانياً: مداخل تعليم الاستدامة

هناك العديد من طرق تعليم الاستدامة، مع وجوب التأكد على ضرورة تفعيل العديد من تلك المداخل ومن بينها نذكر ما يلي: (عماري، ميطر، و يونسى ، 2021، الصفحات 65- 66):

1. **مدخل التعليم الخدمي Learning service:** يتأسس التعليم الخدمي على دمج التعليم الجامعي بخدمة المجتمع، بالإضافة إلى الأنشطة الاجتماعية والرحلات، والأبعاد القانونية فصلا عن تعظيم الانتفاع من تقنيات التعليم
2. **مدخل التعليم الفعال Active learning:** يسعى التعليم الفعال إلى موائمة المعارف وتكاملها وتشغيلها بطريقة ذهنية فعالة من قبل المتعلم، مع ما يستلزمه ذلك من تعضيد الدافعية الداخلية للتعليم التي تشجع على مبدأ التعلم مدى الحياة.
3. **مدخل التعلم العميق Deep learning:** يشجع الطالب على استنتاج المعاني، وبناء الفهم العميق عبر قراءة المادة وتحليلها والتفكير المتأني بالمفاهيم والمصطلحات مع القدرة الفائقة على الاستفادة من تراكمية الأفكار والعلوم والنتائج وتكاملها.
4. **مدخل التعلم بحل المشكلات Problem based learning:** يقصد به التفكير الإبداعي لدى الطلبة خاصة أن مسائل الاستدامة بلغها غموض وتعقيد كبيران ويقترح أحد الباحثين تنفيذ خطوات لتطبيق هذا الأسلوب:

✓ تحديد مصدر ملائم للنقاش (مقال , تقرير , وثيقة ...);

✓ تحليل المادة المعروضة في ذلك المصدر مع قيام بما يجب من بحث إضافي؛

✓ تحيد مهمة الطالب ومعايير نجاحه في مهمة؛

✓ تحديد المشكلة وما يرتبط بها من أهداف وحدود وقيود؛

✓ تحديد مجالات البحث لجمع البيانات اللازمة؛

✓ إجاد وتصنيف البيانات وتقييمها بشكل نقدي للحصول على نتائج سليمة؛

✓ تطبيق النتائج السليمة؛

✓ إعداد تقرير المطلوب؛

✓ تحديد الدروس المستفادة.

الفرع الثاني : المسؤولية الاجتماعية

تعد الجامعة من أهم المنظمات الاجتماعية التي تؤثر، وفي نفس الوقت تتأثر بالمحيط الاجتماعي، فهي تصنع قاداته في وقت سابق صنعها قادة.

إن رسالة الجامعة تختلف من زمن إلى آخر بعدما كان التعليم هو الهدف الأساسي لوجودها، وازديت مهام جديدة تتناول خدمة المجتمع من خلال البحث العلمي المستمر، لتحسين نوعية الحياة وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع.

أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية

هناك تعريف عديدة للمسؤولية الاجتماعية، نذكر منها ما يلي:

التعريف الأول: وتعني بإختصار "أن أي كيان سواء كان منظمة أو فردا يقع على عاتقه الحمل لمصلحة المجتمع ككل". (هراو ، براهيمي، و دناقة، 2025، صفحة 169)

التعريف الثاني: وعرفت كذلك بأنها " مجموعة من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية التي تقوم بها المؤسسات على إختلاف نشاطاتها، لا تخضع لطابع الإلزامية وتهدف المؤسسة من ورائها إلى الحفاظ على علاقتها الطيبة بمجتمعها وسمعتها الحسنة". (عبد الكريم ب.، 2019، صفحة 38)

ثانيا : تعريف المسؤولية الاجتماعية للجامعة

لقد اختلف الباحثين في تعريف المسؤولية الاجتماعية للجامعة، ومن بين التعاريف المقدمة لها نذكر ما يلي:

التعريف الأول: لقد عرفت بأنها: "سياسة ذات إطار اخلاقي لأداء مجتمع الجامعة، طلبة، أساتذة، إداريين وموظفين مسؤوليتهم تجاه الآثار التعليمية والمصرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز التنمية المستدامة ". (خليدة، 2025، صفحة 1198)

التعريف الثاني: كما عرفت على أنها: " ثقافة والتزام بخدمة المجتمع في رسالتها ورؤيتها وخططها وبرامجها وأن تتخطى مفهوم الخدمة التطوعية ضمن مفهوم أشمل يقوم على تبني قيم الإلتزام بمعايير الأخلاق والنزاهة والتوعية والنشاطات والمطبوعات والبرامج التدريبية وورشات العمل في سبيل أداء جزء من مسؤوليتها إتجاه المجتمع". (فريد، 2025، صفحة 12)

ثالثاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعة

سعت العديد من الدراسات إلى التأسيس لأبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ولكنها تأثرت بأبعاد المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الإنتاجية، ويمكن تناول أبعاد المسؤولية المجتمعية كما يلي: (عبد السلام و فتحي، 2021، صفحة 99.98) :

✓ **إدارة المسؤولية المجتمعية:** ويشير هذا البعد إلى إدارة وتنظيم المسؤولية المجتمعية بالجامعة، حيث يهدف نظام المسؤولية المجتمعية إلى توازن بين أهداف الجامعة والأهداف المجتمعية. فهي الضرورة في احترام مبادئ المسؤولية الاجتماعية في سياسة الجامعة وإستراتيجيتها وإجراءاتها وعملياتها كجزء لا يتجزء من محاسبة الإدارة ومساعدة أصحاب المصلحة، ولتحقيق ذلك تقوم الجامعة بعدد من الممارسات من أهمها تكوين فرق عمل المسؤولية الاجتماعية وإصدار تقارير عن تقدم الجامعة نحو أهداف الإستدامة والمسؤولية المجتمعية.

✓ **دعم بيئة الجامعة الداخلية:** يشير هذا البعد إلى مجموعة من التوجهات والممارسات التي تعتمدها الجامعة لتحسين وتطوير المجتمع الداخلي ضمن الضروري أن تهتم الجامعة باحتياجاتهم فنجاح الجامعة يتوقف على تحقيق الحد الأمثل من علاقات العمل وتوفير معايير أعلى للصحة والسلامة المهنية، وأيضاً من الضروري أن تضمن الجامعة العدالة والإنصاف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين على النحو المناسب كما تعمل سياستها وإجراءاتها على دعم تكافؤ الفرص وليس الظلم والتمييز.

✓ **دعم البيئة الخارجية للجامعة:** ويشير هذا البعد إلى التوجهات التي تعتمدها الجامعة لبناء علاقتها بالمجتمع الخارجي، حيث ينظر المسؤولية الاجتماعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع، تلتزم بموجبه الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتدفق مع مصالح العام. ولا بد للجامعة أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه ويجب على الجامعة أن تتحمل مجموعة من المسؤوليات كتقديم مخرجات وخدمات ذات قيمة للمجتمع بنوعية جيدة وتكلفة مقبولة، ومساهمة في حل مشكلات المجتمع. فالجامعات كوحدات اجتماعية تأخذ بعين الاعتبار المجتمع ومتطلباته من اتخاذ قراراتها مراعية آثار هذه القرارات على كل جوانب المجتمع.

إن المسؤولية الاجتماعية تعد إلزاماً على الجامعة اتجاهاً للمجتمع لكي تعمل فيه وذلك على طريق الإسهام في مجموعة كبيرة من الأنشطة المجتمعية مثل: محاربة الفقر وتحسين الخدمات، مكافحة التلوث، تهيئة فرص العمل، وتلبية احتياجات المجتمع ومستجداته.

الفرع الثالث: دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال

1. دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال: (Turkishedugroup(2026)

لم تعد الجامعات اليوم مجرد مؤسسات للتعليم النظري، بل أصبحت فضاءات للإبداع وصناعة المستقبل، فهي تسعى إلى تخريج طلبة يمتلكون الفكر الريادي والقدرة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة تواكب متطلبات سوق العمل.

تعمل الجامعات الحديثة على تبني مفهوم الجامعة الريادية، الذي يدمج بين التعليم، البحث العلمي، والإبتكار، لتحويل المعرفة إلى تطبيقات عملية ومشاريع منتجة ومن أبرز مظاهر هذا التحول إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال داخل الحرم الجامعي، تقدم للطلبة الدعم والتوجيه وفرص التمويل لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مبادرات حقيقية.

كما تساهم الجامعات في ربط بين التعليم وسوق العمل من خلال الدورات التدريبية ومسابقات الورش التفاعلية، مما يمنح الطلبة التجربة الواقعية تساعد على بناء الثقة بقدراتهم ومهاراتهم العملية. وإلى جانب ذلك، أصبح تعليم ريادة الأعمال جزءاً من مناهج الأكاديمية، بهدف غرس روح المبادرة والابتكار في نفوس الطلبة منذ السنوات الأولى للدراسة.

إن دعم ريادة الأعمال في الجامعات لا يقتصر على بناء المشاريع فحسب، بل يشمل أيضاً تعزيز الاقتصاد الوطني خلق الفرص العمل الجديد، ونشر ثقافة العمل والإنتاج. وبهذا المعنى تصبح الجامعة شريكاً أساسياً في تحفيز الإبداع وتنمية المجتمع.

فالطالب الريادي اليوم هو قائد الغد، والجامعة التي تؤمن بقدراته وتصلق مهاراته تساهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً وابتكاراً.

2. دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة:

تلعب الجامعات دوراً أساسياً في دعم ريادة الأعمال المستدامة من خلال: (Tiemann, 2018)

- ❖ إعداد بيئة تعليمية وبحثية تساعد على دمج مبادئ الاستدامة في التفكير الريادي لدى الطلبة، فهي لا تقتصر على تقديم التعليم النظري، بل تعمل على تنمية الوعي البيئي والاجتماعي والاقتصادي لدى الطلبة، وتشجيعهم على إنشاء مشاريع مبتكرة تراعي مبادئ التنمية المستدامة.
- ❖ تسهم الجامعات في تطوير المهارات الريادية من خلال البرامج التعليمية، وورشات العمل، والأنشطة التطبيقية التي تمكن الطلبة من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.
- ❖ توفر حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار التي تدعم المشاريع الناشئة وتساعد على توجيهها نحو مسار مستدام من حيث التأثير البيئي والاجتماعي.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الجامعات التي تدمج الاستدامة في استراتيجياتها التعليمية والبحثية تساهم بشكل أكبر في تعزيز نوايا ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة، من خلال توفير الدعم المؤسسي، والشراكات مع القطاع الاقتصادي، وتطوير بيئة محفزة على الابتكار المسؤول.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بريادة الأعمال المستدامة باعتبارها من أهم التوجهات الحديثة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث تناولنا في البداية أهم المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال ورائد الأعمال، مع إبراز أهميتها وأبعادها ومراحلها، ثم تطرقنا إلى العلاقة التي تربطها بالتنمية المستدامة من خلال عرض مفاهيم هذه الأخيرة وأهدافها وأبعادها الأساسية. كما أبرزنا دور الجامعة كفاعل رئيسي في دعم هذا التوجه، من خلال آلياتها التعليمية والتكوينية وهياكل المرافقة كدار المقاولاتية ودار الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى الحاضنات ومسرعات الأعمال. ومن جهة أخرى، تم تسليط الضوء على أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الوسط الجامعي وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص بما يخدم متطلبات سوق العمل. وفي الأخير، يمكن القول إن تحقيق ريادة أعمال مستدامة يتطلب تضافر جهود مختلف الفاعلين، وعلى رأسهم الجامعة، من خلال توفير بيئة محفزة للابتكار والإبداع بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي
للدراصة

مقدمة الفصل:

بعدما تم التطرق في الجانب النظري متغيرات الدراسة، من حيث عرض المفاهيم والأسس النظرية، يأتي هذا الفصل ليعالج الجانب التطبيقي من البحث، بهدف اختبار الفرضيات والإجابة عن الإشكالية والتساؤلات الفرعية. ولتحقيق ذلك تم التوجه إلى الميدان من خلال استهداف عينة من طلبة الجامعات الجزائرية، ممثلة في جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، وجامعة باجي مختار بعبابة، وجامعة 8 ماي 1945 بقالة، وجامعة 20 أوت بسكيكدة، وجامعة منتوري 1 بقسنطينة، وجامعة عبد الحميد مهري 2 بقسنطينة، وجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، وجامعة محمد خيضر بيسكرة، وجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وجامعة حمة لخضر بالوادي.

وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمنت مجموعة من العبارات موزعة على عدة محاور تمثلت في: الدعم التعليمي، والدعم التحفيزي ونية ريادة الأعمال المستدامة، وذلك بغرض قياس متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها وصولاً إلى معالجة الإشكالية المطروحة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث تخصص المبحث الأول لعرض عينة الدراسة وأداتها، بينما تناول المبحث الثاني اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة. أما المبحث الثالث فقد خصص للتحليل الوصفي لنتائج الاستبانة، في حين تناول المبحث الرابع تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

المبحث الأول: عينة وأداة الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى كيفية إجراء الدراسة الميدانية، من خلال التعرف على كيفية اختيار مجمع الدراسة والعينة، والتعريف بأداة القياس المعتمدة في هذه الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الجزائرية، بتنما تمثلت عينة الدراسة في طلبة كل من جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، وجامعة باجي مختار بعنابة، وجامعة 8 ماي 1945 بقالة، وجامعة 20 أوت بسكيكدة، وجامعة منتوري 1 بقسنطينة، وجامعة عبد الحميد مهري 2 بقسنطينة، وجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، وجامعة محمد خيضر ببسكرة، وجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وجامعة حمدة لخضر بالوادي.

ولقد تم اختيار هذه العينة بهدف جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال استبانة وزعت على أفرادها، وذلك للتعرف على آرائهم وتصوراتهم حول دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة، ومدى مساهمة مختلف أشكال الدعم الجامعي في تعزيز نية الطلبة نحو التوجه إلى ريادة الأعمال المستدامة.

المطلب الثاني: أداة القياس

سنتطرق في هذا المطلب إلى أداة القياس المعتمدة في الدراسة، وذلك من خلال عرض مراحل إعدادها وتطويرها، ابتداء من تصميم الاستبانة وصياغة فقراتها، مروراً بعملية توزيعها على أفراد عينة الدراسة وجمع البيانات، وصولاً إلى اختبار مدى صدقها وثباتها للتأكد من صلاحيتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

الفرع الأول: تكوين أداة القياس

تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين، خصص القسم الأول لجمع البيانات الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والتي تشمل الجنس والعمر والتخصص. أما القسم الثاني فقد خصص لقياس متغيرات الدراسة، حيث اشتمل على محورين رئيسية تتمثل في اليات الجامعة من حيث الدعم التعليمي، والدعم التحفيزي، ونية ريادة الأعمال المستدامة، وذلك بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات واختبار فرضيات الدراسة.

القسم الأول: خاص بالبيانات الشخصية

تضمن هذا القسم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، حيث تم قياس متغير الجنس من خلال فئتي (ذكر، أنثى)، ومتغير العمر من خلال أربع فئات هي: أقل من 20 سنة، من 20 إلى 22 سنة، من 23 إلى 25 سنة، وأكبر من 25 سنة. كما شملت الأسئلة التخصص الجامعي للمبحوثين، بالإضافة إلى المستوى الدراسي الذي ينتمون إليه، والمتمثل في الليسانس أو الماستر.

القسم الثاني: خاص بعوامل الدراسة

العامل الأول: خاص بالدعم التعليمي (ed)

تم تخصيص ثلاثة (03) عبارات لقياس بعد الدعم التعليمي، وقد رمز لهذه العبارات بالرموز ed1، ed2، ed3، ويبين الجدول رقم (2-1) توزيع هذه العبارات ومضمونها.

جدول رقم (2-1): عبارات الدعم التعليمي

الترميز	العبارات
ed1	تقدم اليات الجامعة دورات تدريبية حول ريادة الأعمال
ed2	تنظيم اليات الجامعة مؤتمرات وورش عمل حول ريادة الأعمال
ed3	تزود اليات الجامعة الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لبدء مشروع في مجال ريادة الاعمال

المصدر: من إعداد الطلبة

العامل الثاني: خاص بالدعم التحفيزي (ed)

تم تخصيص ثلاثة (03) عبارات لقياس بعد الدعم التحفيزي، وقد رمز لهذه العبارات بالرموز ed4، ed5، ed6 ويوضح الجدول رقم (2-2) هذه العبارات ومضمونها.

الجدول رقم (2-2): عبارات الدعم التحفيزي

الترميز	العبارات
ed4	تحفز اليات الجامعة الطلاب على بدء انشاء مؤسسة ناشئة
ed5	تتبنى اليات الجامعة الطلاب اصحاب الأفكار المؤسسات الناشئة وتدعم ابتكاراتهم
ed6	تنظم اليات الجامعة محاضرات وندوات تعريفية لنشر ثقافة المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطلبة

العامل الثالث: خاص بنية ريادة الأعمال المستدامة

لقد خصصنا خمسة (5) عبارات لنية ريادة الأعمال المستدامة، وقد رمزت هذه الفقرات ب: ee1، ee2، ee3، ee4، ee5، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-3): عبارات نية ريادة الأعمال المستدامة

الترميز	العبارات
ee1	أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مشروع مستدام النية
ee2	سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مستدام
ee3	هناك احتمال كبير أن أبدأ مشروعاً مستداماً
ee4	أنا عازم على إنشاء مؤسسة مستدامة في المستقبل
ee5	هدي المهني هو أن أصبح رائد أعمال في مشروع مستدام

المصدر: من إعداد الطلبة

الفرع الثاني: عملية توزيع الاستبانة وجمع البيانات وترميزها

تم توزيع الاستبانة خلال الفترة الممتدة من منتصف شهر أفريل 2026 إلى بداية شهر جوان من السنة نفسها على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية. وقد تم الاعتماد على طريقتين في عملية التوزيع، تمثلت الطريقة الأولى في توزيع الاستبانة ورقياً على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد، حيث تم التواصل المباشر مع أفراد العينة، مما أتاح فرصة تقديم شرح موجز حول موضوع

الدراسة وأهدافها، مع التأكيد على منحهم الحرية الكاملة في الإجابة، وأنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، وذلك بهدف الحصول على إجابات صادقة وموضوعية.

أما الطريقة الثانية، فتمثلت في إعداد استبانة إلكترونية وتوزيعها على طلبة الجامعات الأخرى عبر الوسائط الإلكترونية، حيث قام أفراد العينة بالإجابة عليها إلكترونياً. وقد بلغ إجمالي الاستبانات الموزعة (270) استبانة، منها (170) استبانة ورقية و(100) استبانة إلكترونية، وتم استرجاع (250) استبانة قابلة للتحليل بنسبة استرجاع بلغت 93%.

بعد الانتهاء من عملية توزيع الاستبانات واسترجاعها، تم الشروع في إدخال البيانات وترميزها ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS.22 وقد تم اعتماد نظام ترميز خاص بعبارات الاستبانة لتسهيل عملية الإدخال والتحليل الإحصائي.

فبالنسبة لبعد الدعم التعليمي، فقد رمز لعباراته بالرموز ed1، ed2، ed3، أما بعد الدعم التحفيزي فقد رمز لعباراته بالرموز ed44، ed5، ed6، وفيما يتعلق ببعد ريادة الأعمال المستدامة، فقد رمز لعباراته بالرموز ee1، ee2، ee3، ee4، ee5، وقد تم اعتماد هذا الترميز بهدف تسهيل عملية المعالجة الإحصائية للبيانات وضمان الدقة والوضوح أثناء إجراء مختلف الاختبارات والتحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة.

الفرع الثالث: قياس صدق وثبات أداة الدراسة

يعتبر كل من الصدق والثبات من الخصائص العلمية التي ينبغي توافرها في أداة الدراسة، لما لهما من دور في ضمان دقة النتائج ومصدقيتها، لذلك تم إخضاع الاستبانة لعدد من إجراءات التقنين للتحقق من مدى صلاحيتها لقياس المتغيرات محل الدراسة وتحقيق الأهداف التي أعدت من أجلها.

1. صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الاستبانة مدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه بدقة، ومدى ملائمة فقراتها لأهداف الدراسة وأبعادها.

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط (Spearman) بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (2-4): بعد اليات الجامعة

N	الدلالة	المعامل	العبرة
253	0.000	0.740	تقدم آليات الجامعة دورات تدريبية حول ريادة الأعمال
253	0.000	0.633	تنظم اليات الجامعة مؤتمرات وورش عمل حول ريادة الأعمال
253	0.000	0.524	تزود اليات الجامعة الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لبدء مشروع في مجال ريادة الأعمال
253	0.000	0.439	تحفز اليات الجامعة الطلبة على بدء إنشاء مؤسسة ناشئة
253	0.000	0.432	تتبنى اليات الجامعة الطلاب أصحاب الأفكار المؤسسات الناشئة وتدعم الابتكار
253	0.000	0.392	تنظم اليات الجامعة محاضرات وندوات تعريفية لنشر ثقافة المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (2-5): بعد نية ريادة الأعمال المستدامة

N	الدلالة	المعامل	العبرة
255	0.000	0.780	أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مشروع مستدام النية
255	0.000	0.701	سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مستدام
255	0.000	0.597	هناك احتمال كبير أن أبدأ مشروعاً مستداماً
254	0.000	0.568	أنا عازم على إنشاء مؤسسة مستدامة في المستقبل
255	0.000	0.464	هدي المهني هو أن أصبح رائد أعمال في مشروع مستدام

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

تظهر نتائج اختبار الصدق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائياً بين جميع عبارات الاستبانة والأبعاد التي تنتمي إليها، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين الفقرات، كما يشير ذلك إلى قدرة الأداة على قياس الأبعاد المستهدفة بشكل دقيق، وبناءً على ذلك يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة.

2. ثبات أداة الدراسة:

يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي توافرها في أداة الدراسة، ويقصد به مدى اتساق نتائج الأداة واستقرارها عند إعادة تطبيقها في ظروف متشابهة وعلى أفراد العينة نفسها. وللتحقق من ثبات الاستبانة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي يعد من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً لقياس درجة الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة. وتعتبر قيمة معامل ألفا كرونباخ مقبولة إذا تجاوزت (0.70)، وكلما اقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على ارتفاع مستوى الثبات وموثوقية الأداة. وتعرض نتائج اختبار الثبات في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-6): نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
اليات الجامعة	6	0.863
نية الإنشاء	5	0.883

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول الخاص بمعاملات الثبات أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة جاءت مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لبعد اليات الجامعة (0.863)، بينما بلغ معامل الثبات لبعد نية إنشاء مؤسسة مستدامة (0.883)، وتعد هذه القيم أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائياً والمقدر بـ (0.70)، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين عبارات كل بعد.

وعليه، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، الأمر الذي يؤكد صلاحيتها لجمع البيانات وتحليلها، ويسهم في تعزيز مصداقية النتائج المتوصل إليها واختبار فرضيات الدراسة بدقة.

المبحث الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة والأساليب الإحصائية المستخدمة

نسعى من خلال هذا المبحث إلى اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، لما لذلك من أهمية في تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للعينة

من أجل تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة، تم التحقق من مدى خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وذلك من خلال معاملي الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، ويعد التوزيع طبيعياً عندما تكون قيم الالتواء والتفلطح ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، والتي تكون ما بين -1.96 و+1.96 بالنسبة لمعامل الالتواء، وبين -3 و+3 بالنسبة لمعامل التفلطح.

الجدول رقم (2-7): التوزيع الطبيعي لعوامل الدراسة

المتغير	الالتواء (Skewness)	التفلطح (Kurtosis)
اليات الجامعة	-1.565	3.210
نية الإنشاء	-1.298	2.047

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيم الالتواء لمتغيرات الدراسة تراوحت بين (-1.565) و(-1.298)، في حين تراوحت قيم التفلطح بين (2.047) و(3.210)، وتشير هذه النتائج إلى أن بيانات الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الاعتدال مما يسمح باعتبارها قريبة من التوزيع الطبيعي وصالحة لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات واسترجاعها، تم ترميز البيانات وادخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي statistical package for social sciences (spss)، بهدف معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار الفرضيات.

ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة لطبيعة الدراسة، والمتمثلة في:

- ❖ **التكرارات النسبية والمئوية:** استخدمت لوصف الخصائص الشخصية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس - العمر - التخصص).
- ❖ **المتوسط الحسابي:** استخدم للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة وأبعادها المختلفة، وقياس مستوى الموافقة على كل عبارة وعلى كل بعد من أبعاد الدراسة.
- ❖ **الانحراف المعياري:** استخدم لقياس مدى تشتت اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي، حيث تساعد قيمه في تحديد درجة تجانس أو اختلاف استجابات المبحوثين.
- ❖ **معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis):** تم الاعتماد عليهما للتحقق من مدى خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي.
- ❖ **معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient):** استخدم للتحقق من صدق أداة الدراسة، من خلال قياس درجة ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وكذا ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.
- ❖ **معامل ألفا كرونباخ:** استخدم لقياس ثبات أداة الدراسة ومدى اتساق فقراتها داخليا، حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ارتفاع درجة الثبات والموثوقية.
- ❖ **اختبار الفرضيات:** تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والكشف عن طبيعة العلاقة والتأثر بين متغيراتها، وذلك بالاستناد إلى النتائج المتحصل عليها من التحليلات الإحصائية المختلفة.

المبحث الثالث: التحليل الوصفي لنتائج الإستبانة

بعد التأكد من خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات، سنتطرق في هذا المبحث إلى التحليل الوصفي للنتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة الديموغرافية

سنتناول في البداية تحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وذلك بالاعتماد على المتغيرات الشخصية التي تم تضمينها في الاستبانة، والمتمثلة في الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي. ويمكن توضيح خصائص أفراد العينة من خلال الجداول الآتية:

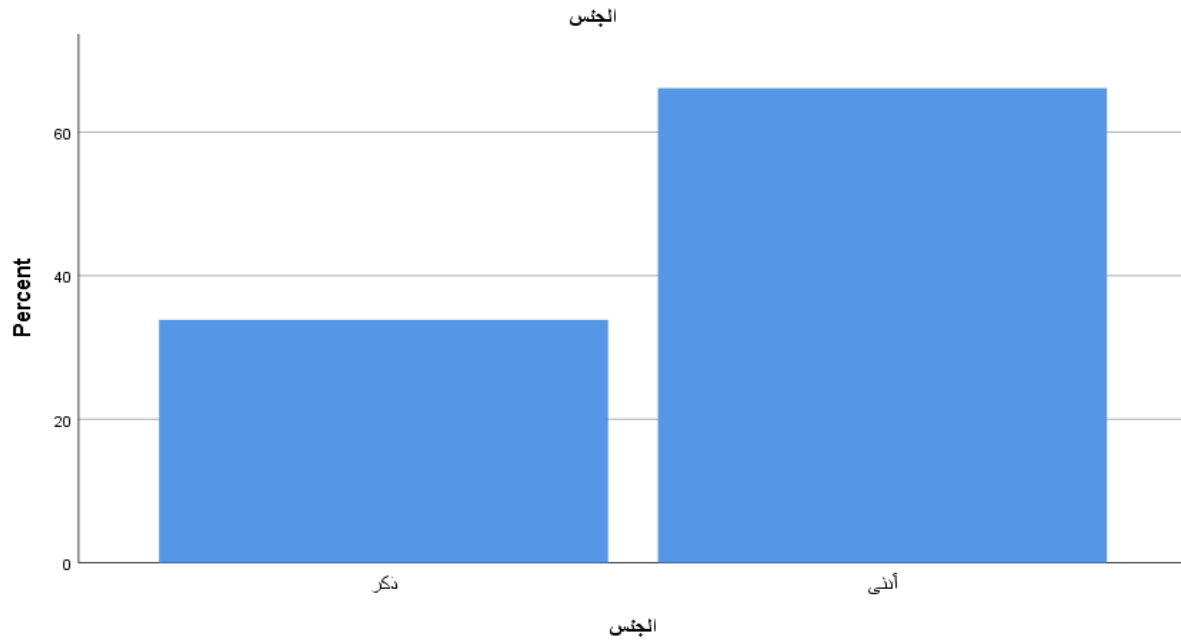
1. الجنس:

الجدول رقم (2-8): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	86	33.7%
	أنثى	168	65.9%
	بدون إجابة	1	0.4%
	المجموع	255	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-1): تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث، بلغ عددهن (168) مفردة بنسبة (65.9%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الذكور (86) مفردة بنسبة (33.7%)، ويفسر ذلك بطبيعة العينة المستهدفة من طلبة الجامعات الجزائرية، حيث تسجل الإناث حضورا ومشاركة أكبر في الدراسات الاستقصائية مقارنة بالذكور، الأمر الذي انعكس على نسب الاستجابة للاستبانة.

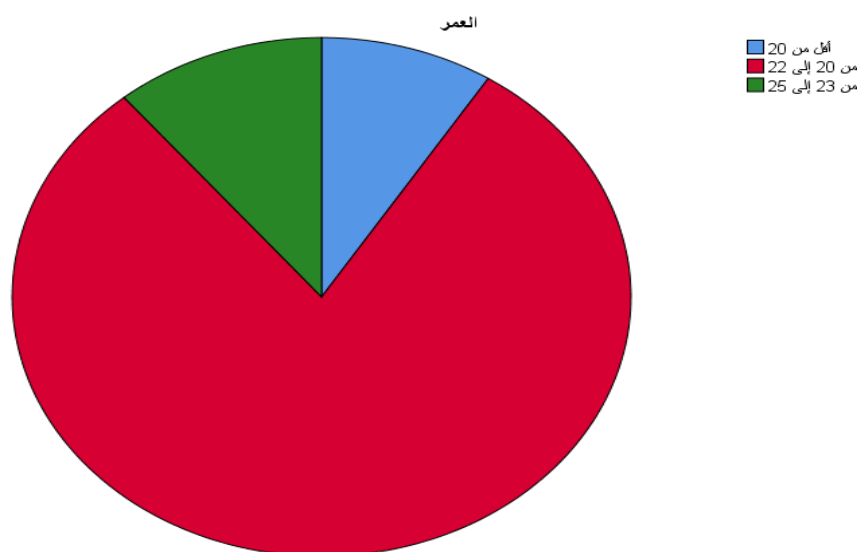
2. العمر:

الجدول رقم (2-9): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
العمر	أقل من 20 سنة	23	9%
	من 20 إلى 22 سنة	203	79.6%
	من 23 إلى 25 سنة	28	11%
	بدون إجابة	1	0.4%
	المجموع	255	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-2): تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن الفئة العمرية المسيطرة على عينة الدراسة هي: من 20 إلى 22 سنة بنسبة 79.6%، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة ينتمون لهذه الفئة العمرية، الأمر الذي يعكس هيمنة الطلبة في مرحلة عمرية متقاربة ضمن العينة المدروسة، تليها الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة بنسبة 11% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالفئة السابقة،

تم تليها في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية أقل من 20 سنة بنسبة 9%، ويظهر هذا التوزيع أن العينة تميل بشكل كبير نحو الفئة الشبابية متوسطة العمر.

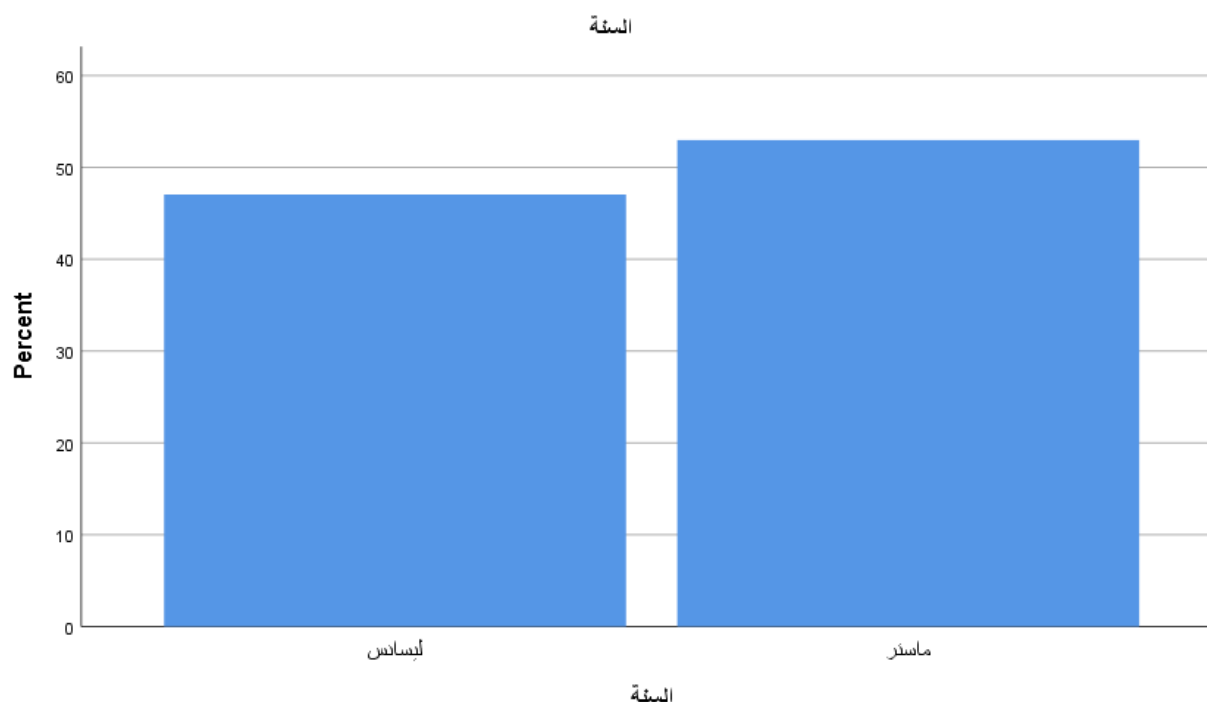
3. السنة:

الجدول رقم (2-10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السنة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
السنة	ليسانس	119	46.7%
	ماستر	134	52.5%
	بدون إجابة	2	0.8%
	المجموع	255	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (2-3): تمثيل بياني يوضح نسبة توزيع عينة الدراسة حسب السنة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول والشكل أعلاه أن فئة الماستر تمثل النسبة الأكبر من العينة بنسبة 52.5%، مما يدل على أن أغلب الطلبة الذين اجابوا على الاستبانة ينتمون إلى هذا المستوى التعليمي المتقدم، وهو ما قد يعكس مستوى أكبر من الخبرة وإطلاع أكبر على موضوع الدراسة، في حين تمثل فئة الليسانس نسبة 46.7% وهي نسبة قريبة من فئة الماستر، مما يشير إلى وجود توازن نسبي بين المستويين التعليميين داخل العينة.

المطلب الثاني: تحليل عبارات عوامل الدراسة

من أجل تفسير نتائج الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتراوح بين (1) و(5)، ولتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تم حساب طول الفئة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}) \div \text{عدد الفئات}$$

$$\text{طول الفئة} = (5 - 1) \div 5 = 0.80$$

وبناء على ذلك تم تقسيم المتوسطات الحسابية إلى الفئات الموضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-11): مجالات تقييم المتوسط الحسابي على سلم ليكرت الخماسي

التقييم	قيمة المتوسط الحسابي	سلم ليكرت
منخفض جدا	1.80-1.00	غير موافق بشدة
منخفض	2.60-1.81	غير موافق
متوسط	3.40-2.1	محايد
عال	4.20-3.41	موافق
عال جدا	5.00-4.21	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

أولاً: تحليل عبارات آليات الجامعة

1. عبارات الدعم التعليمي:

يتناول الجدول رقم (2-12) تحليلاً لعبارات الدعم التعليمي المكونة للمحور الأول للاستبانة بالانحراف المعياري والمتوسط الحسابي حسب إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم (2-12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الدعم التعليمي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدلول المتوسط الحسابي
تقدم اليات الجامعة دورات تدريبية حول ريادة الأعمال	3.85	0.991	عال
تنظم اليات الجامعة مؤتمرات وورش عمل حول ريادة الأعمال	3.98	0.911	عال
تزود اليات الجامعة الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لبدء مشروع في مجال ريادة الأعمال	4.09	0.980	عال
المجموع	3.97	0.961	عال

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

انطلاقاً من نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات الدعم التعليمي بلغ 3.97 بانحراف معياري 0.961، ومدلوله الحسابي حسب سلم ليكرت عال، وهذا ما يدل على أن عبارات الدعم التعليمي لآليات الجامعة عالية، وهذا راجع إلى اهتمام الجامعة بتوفير مختلف الآليات التعليمية الداعمة للطلبة، كالبرامج التكوينية والأنشطة التعليمية والتوجيه الأكاديمي، مما يعزز من قدراتهم المعرفية والمهارية ويسهم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة على الإبداع والابتكار.

2. عبارات الدعم التحفيزي:

يتناول الجدول رقم (2-13) تحليلاً لعبارات الدعم التحفيزي المكونة للمحور الأول للاستبانة بالانحراف المعياري والمتوسط الحسابي حسب إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم (2-13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الدعم التحفيزي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدلول المتوسط الحسابي
تحفز اليات الجامعة الطلبة على انشاء مؤسسة ناشئة	4.09	0.941	عال
تتبنى اليات الجامعة الطلبة أصحاب أفكار المؤسسات الناشئة وتدعم ابتكاراتهم	4.25	0.878	عال جدا
تنظم اليات الجامعة محاضرات وندوات تعريفية لنشر ثقافة المؤسسات الناشئة	4.18	0.821	عال
المجموع	4.17	0.880	عال

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

انطلاقاً من نتائج التحليل الاحصائي الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات الدعم التحفيزي بلغ 4.17 بانحراف معياري 0.880، ومدلوله الحسابي حسب سلك ليكرت عال، وهذا ما يدل على مستوى الدعم التحفيزي الذي توفره الجامعة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما يدل على اهتمام الجامعة بتنمية روح المقاوالية لدى الطلبة من خلال تنظيم الملتقيات والأيام الدراسية الخاصة بالمشاريع الريادية، إضافة إلى تشجيعهم على تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة، مما يعزز دافعيتهم نحو التوجه إلى ريادة الأعمال.

يتضح من نتائج الجدو رقم (2-12) والجدول رقم (2-13) أن الدعم التحفيزي (4.17) جاء أعلى من الدعم التعليمي (3.97)، مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون أن الجامعة تركز بدرجة أكبر على تحفيز الطلبة وتشجيعهم على إنشاء المؤسسات الناشئة مقارنة بالجوانب التعليمية والتكوينية المرتبطة بريادة الأعمال وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام المتزايد الذي توليه الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة لنشر ثقافة المقاوالية والابتكار، من خلال استحداث حاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاوالية.

ثانياً: تحليل عبارات نية ريادة الأعمال المستدامة

يتناول الجدول رقم (2-14) تحليلاً لعبارات نية ريادة الأعمال المستدامة المكونة للمحور الثاني للاستبانة بالانحراف المعياري والمتوسط الحسابي حسب إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم (2-14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعببارات نية ريادة الأعمال المستدامة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدلول المتوسط الحسابي
أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مشروع مستدام	3.94	0.903	عال
سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مستدام	3.97	0.920	عال
هناك احتمال كبير أن أبدأ مشروعاً مستداماً	3.91	0.986	عال
أنا عازم على إنشاء مؤسسة مستدامة في المستقبل	3.95	1.018	عال
هذه المهنة هي أن أصبح رائد أعمال في مشروع مستدام	4.08	1.002	عال
المجموع	3.9702	0.79727	عال

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

انطلاقاً من نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعده نية ريادة الأعمال المستدامة بلغ (3.9702) بانحراف معياري قدره (0.79727)، ومدلوله الحسابي حسب سلم ليكرت عال، وهذا ما يدل على أن مستوى نية ريادة الأعمال المستدامة لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً، مما يشير إلى الوعي الكبير الذي يحظى به الطلبة بأهمية ريادة الأعمال المستدامة ودورها في تحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، حيث يبين كل هذا الوعي أن هؤلاء الطلبة يتمتعون بجميع الخصائص التي ستجعلهم من أفضل وأنجح رواد الأعمال مستقبلاً.

المبحث الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

بناء على ما تم التوصل إليه من مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS، سنقوم باختبار فرضيات بناء على النتائج المتوصل إليها، ثم مناقشتها وتفسيرها.

المطلب الأول: اختبار فرضيات الدراسة

بناء على ما تم التوصل إليه من مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS، سنقوم باختبار فرضيات الدراسة المطروحة كما يلي:

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية: "تؤثر آليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة"

من أجل التحقق من هذه الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر أبعاد آليات الجامعة (الدعم التعليمي والدعم التحفيزي) على نية ريادة الأعمال المستدامة.

الجدول رقم (2-15): المتغيرات المدخلة في نموذج الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	المتغيرات المدخلة	المتغيرات المحذوفة	طريقة الإدخال
1	edA ; edB	لا يوجد	Enter

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

المتغير التابع: نية ريادة الأعمال المستدامة (EI)

يوضح الجدول السابق المتغيرات المستقلة المدخلة في نموذج الانحدار الخطي المتعدد، والمتمثلة في الدعم التعليمي (edA) والدعم التحفيزي (edB)، وذلك لدراسة أثرهما على المتغير التابع المتمثل في نية ريادة الأعمال المستدامة (EI). وقد تم اعتماد طريقة الإدخال الكلي (Enter)، حيث تم إدخال جميع المتغيرات دفعة واحدة في النموذج دون استبعاد أي متغير.

الجدول رقم (2-16): أثر آليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة

النموذج	R	R Square	R Square المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.410	0.168	0.161	0.73012

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0.410)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين اليات الجامعة ونية ريادة الأعمال المستدامة، كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.168)، ما يعني ان الدعم التعليمي والدعم التحفيزي يفسر 16.8% من نية ريادة الأعمال المستدامة و83.2% تفسرها عوامل أخرى.

الجدول رقم (2-17): اثر الدعم اليات الجامعة على نية ريادة الاعمال المستدامة

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig)
1	الانحدار	27.119	2	13.560	25.437	0.000
	الباقى	134.334	252	0.533	–	–
	المجموع	161.453	254	–	–	–

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول رقم (2-17) أعلاه نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي المتعدد لأثر الدعم التعليمي من اليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة، حيث يتضح أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (25.437) عند مستوى دلالة احصائية ($Sig = 0.000$) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وعليه فإن نموذج الانحدار الخطي المتعدد يتمتع بدلالة إحصائية، مما يدل على قبول اختبار الفرضية الرئيسية لآليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الاولى: "يؤثر الدعم التعليمي من آليات الجامعة على نية ريادة الاعمال المستدامة".

الفرضية الفرعية الثانية: "يؤثر الدعم التحفيزي من آليات الجامعة على نية ريادة الاعمال المستدامة"

الجدول رقم (2-18): اثر الدعم التحفيزي على نية ريادة الاعمال المستدامة

النموذج	المتغيرات	المعاملات غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية (Beta)	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)
1	الثابت	2.071	0.273	-	7.580	0.000
	الدعم التعليمي	0.055	0.070	0.058	0.790	0.431
	الدعم التحفيزي	0.403	0.080	0.371	5.064	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول نتائج معاملات الانحدار الخطي المتعدد لأثر أبعاد اليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة، حيث يتضح أن الدعم التعليمي حقق قيمة (Beta= 0.058) و(B= 0.005) عند مستوى دلالة إحصائية

(Sig = 0.431)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود تأثير للدعم التعليمي على نية ريادة الأعمال المستدامة لدى أفراد العينة. كما حقق الدعم التحفيزي قيمة (Beta = 0.371) و (B=0.403) عند مستوى دلالة إحصائية (Sig = 0.000)، وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود تأثير إيجابي ومعنوي للدعم التحفيزي على نية ريادة الأعمال المستدامة.

وتشير قيمة Beta إلى أن الدعم التحفيزي يعد أكثر المتغيرات تأثيرا في نية ريادة الأعمال المستدامة مقارنة بالدعم التعليمي.

✓ يمكن تلخيص نتائج اختبار الفرضيات في الجدول التالي:

معادلة الانحدار المتعدد:

$$Y=\beta_0+\beta_1X_1+\beta_2X_2+\dots+\beta_nX_n+\varepsilon$$

نية ريادة الاعمال المستدامة = 2.071+0.055 الدعم التعليمي + 0.403 الدعم التحفيزي

الجدول رقم (2-19): نتيجة الفرضيات

رقم الفرضية	الفرضية	نتيجة الفرضية
الفرضية الأولى	تؤثر آليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة	مقبولة
الفرضية الثانية	يؤثر الدعم التعليمي من آليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة	مرفوضة
الفرضية الثالثة	يؤثر الدعم التحفيزي من آليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على النتائج المتوصل إليها

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج

بعد الانتهاء من تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، سيتم في هذا المطلب مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها.

الفرع الأول: مناقشة عبارات عوامل الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة حول آليات الجامعة جاءت بمستوى عال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (3.98) بإنحراف معياري قدره (0.840)، مما يدل على إدراك الطلبة لوجود آليات جامعية داعمة لريادة الأعمال المستدامة. وقد جاءت عبارة "تتبنى آليات الجامعة الطلبة أصحاب أفكار المؤسسات الناشئة وتدعم ابتكاراتهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وهو ما يعكس اهتمام الجامعة بدعم الابتكار والأفكار الريادية. كما جاءت عبارة "تنظم آليات الجامعة محاضرات وندوات تعريفية لنشر ثقافة المؤسسات الناشئة" بمتوسط حسابي قدره (4.18)، في حين جاءت عبارة "تقدم آليات الجامعة دورات تدريبية حول ريادة الأعمال" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، إلا أنها بقيت ضمن مستوى التقدير العالي.

أما فيما يخص نية ريادة الأعمال المستدامة، فقد جاءت استجابات أفراد العينة كذلك بمستوى عال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (3.97) بإنحراف معياري قدره (0.797)، وكانت أعلى العبارات تقييماً هي "هذه المهني هو أن أصبح رائد أعمال في مشروع مستدام" بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، مما يعكس وجود توجه مهني إيجابي نحو إنشاء مشاريع مستدامة مستقبلاً، بينما جاءت عبارة "هناك احتمال كبير أن أبدأ مشروعاً مستداماً" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، لكنها بقيت ضمن مستوى التقدير العالي، وهو ما يدل على وجود نية إيجابية لدى الطلبة نحو تبني ريادة أعمال مستدامة.

الفرع الثاني: مناقشة وتفسير النتائج وفرضيات الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن "الدعم التعليمي من آليات الجامعة يؤثر على نية ريادة الأعمال المستدامة"، وقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لهذا المتغير على نية ريادة الأعمال ($Sig > 0.05$) ، ويمكن تفسير ذلك بأن الدعم التعليمي يساهم فقط في رفع المعرفة دون أن يشكل دافعا مباشرا لاتخاذ قرار إنشاء مشروع مستدام. وعليه تم رفض الفرضية الفرعية الأولى.

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أن "الدعم التحفيزي من آليات الجامعة يؤثر على نية ريادة الأعمال المستدامة"، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي للدعم التحفيزي على نية ريادة الأعمال المستدامة، ولقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي لهذا المتغير على نية ريادة الأعمال ($Sig < 0.05$) ، ويمكن تفسير ذلك بأن الدعم التحفيزي يعزز الدافعية والثقة لدى الطلبة، مما يدفعهم بشكل مباشر نحو تبني فكرة إنشاء مشاريع مستدامة، وعليه تم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على أن "آليات الجامعة تؤثر على نية ريادة الأعمال المستدامة"، ولقد قمنا بقبول اختبار هذه الفرضية من خلال دلالة الإحصائية في جدول Anova التي كانت أقل من 0.05 ومنه قبول نموذج الانحدار الخطي المتعدد للفرضية، التي تتكون من فرضيتين، الأولى مرفوضة والثانية مقبولة، وهذا راجع إلى أن آليات الجامعة تساهم في تقليل حالة عدم اليقين المرتبطة بالمشاريع الريادية لدى الطلبة، من خلال توفير بيئة داعمة وكحفزة تقلل من المخاطر المدركة وتزيد من قابلية اتخاذ قرار إنشاء مشروع مستدام.

كما توضح معادلة الانحدار أن التأثير الإيجابي يعود أساسا إلى الدعم التحفيزي ($B = 0.403$) ، حيث يمثل العامل الأكثر تأثيرا في رفع نية ريادة الأعمال المستدامة، في حين أن الدعم التعليمي ($B = 0.055$) جاء تأثيره ضعيفا وغير معنوي، مما يعني أنه يساهم فقط في رفع مستوى المعرفة دون أن ينعكس بشكل مباشر على القرار الريادي، وبناءا على ذلك يمكن القول إن التأثير الكلي لآليات الجامعة على النية الريادية يفسر أساسا بالدور التحفيزي الذي يعزز الدافعية والثقة لدى الطلبة نحو إنشاء مشاريع مستدامة.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل تحليل بيانات الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة من طلبة الجامعة، وذلك بهدف التعرف على أثر آليات الجامعة بأبعادها المتمثلة في الدعم التعليمي والدعم التحفيزي على نية ريادة الأعمال المستدامة، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS v.22 لمعالجة البيانات واختبار فرضيات الدراسة. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عال من نية ريادة الأعمال المستدامة، كما تبين أن آليات الجامعة تحظى بتقييم مرتفع من قبل الطلبة، حيث كشفت نتائج اختبار الفرضيات عن وجود أثر معنوي لآليات الجامعة على نية ريادة الأعمال المستدامة، فتبين أن الدعم التحفيزي يؤثر إيجابيا ومعنويا في تعزيز هذه النية، في حين لم يثبت وجود تأثير معنوي للدعم التعليمي، وعليه يمكن التأكيد على أهمية تعزيز الآليات التحفيزية داخل الجامعة، من خلال تشجيع المبادرات الريادية، ومرافقة أصحاب الأفكار المبتكرة، وتوفير بيئة جامعية داعمة للمشاريع المستدامة.

الخاتمة

في ضوء ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، يمكن القول أن الجامعة لم تعد في السياق المعاصر مجرد مؤسسة أكاديمية تقليدية يقتصر دورها على التكوين النظري ونقل المعارف، بل أصبحت فاعل محوري في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل التحولات العميقة التي يشهدها العالم على المستويات التكنولوجية والرقمية والاقتصادية. وقد أصبح من الضروري على الجامعة أن تواكب هذه التحولات من خلال الانفتاح على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، وتبني مقاربات حديثة قائمة على الابتكار وريادة الأعمال، باعتبارها من أهم الآليات الكفيلة بخلق الثروة وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، تبرز ريادة الأعمال المستدامة كأحد أهم المفاهيم الحديثة التي تجمع بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حيث لا يقتصر الهدف منها على تحقيق الربح فقط، بل يتعداه إلى خلق قيمة مضافة تخدم المجتمع وتحافظ على الموارد للأجيال القادمة. ومن هنا، أصبح لزاما على الجامعة أن تلعب دورا فعالا في ترسيخ هذا التوجه من خلال إعداد طلبة يمتلكون الكفاءة العلمية والمهارات العملية والروح الريادية التي تمكنهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية ذات أثر إيجابي ومستدام.

وقد بينت هذه الدراسة أن الجامعة تمتلك مجموعة من الآليات المهمة التي يمكن أن تسهم بشكل مباشر في دعم ريادة الأعمال المستدامة، من بينها البرامج البيداغوجية الموجهة نحو المقاولاتية، وحاضنات الأعمال الجامعية، ومراكز دعم الابتكار، إضافة إلى الورشات التكوينية والملتقيات العلمية والشراكات مع المؤسسات الاقتصادية. حيث تساهم هذه الآليات في تعزيز قدرات الطلبة، وتنمية مهاراتهم في التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتسيير، واتخاذ القرار، وهي مهارات أساسية لنجاح أي مشروع ريادي، كما تبين أن هذه الآليات لا تحقق فعاليتها الكاملة إلا إذا توفرت بيئة جامعية محفزة ومتكاملة، تقوم على التكامل بين التكوين النظري والتطبيق العملي، وعلى دعم حقيقي للمشاريع الطلابية في مختلف مراحلها، بدأ من مرحلة الفكرة إلى غاية مرحلة التجسيد والمتابعة. كما أن ضعف الربط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي، أو محدودية الإمكانيات المادية والبشرية، قد يحد من فعالية هذه الآليات ويقلل من أثرها على أرض الواقع، رغم وجود إرادة أكاديمية واضحة لتطوير هذا المجال.

ومن جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن تعزيز ريادة الأعمال المستدامة داخل الجامعة لا يتوقف عند الجانب التنظيمي أو البيداغوجي فقط، بل يتطلب أيضا إحداث تغيير في الثقافة الجامعية ذاتها، من خلال نشر ثقافة الابتكار والمبادرة، وتشجيع الطلبة على الإبداع وتحمل المخاطر المدروسة، وكسر النمط التقليدي في التفكير الذي يركز فقط على التوظيف بدل خلق فرص العمل. كما يتطلب الأمر ربط البحث العلمي بقضايا المجتمع والتنمية، وجعل الجامعة فضاءً لإنتاج الحلول وليس فقط لتلقي المعارف.

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن تفعيل دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال المستدامة لم يعد خيارا ثانويا أو إضافيا، بل أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية الراهنة. لذلك توصي هذه الدراسة بضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد الحديث، وتطوير آليات دعم المشاريع الطلابية، وتفعيل دور الحاضنات الجامعية بشكل أكثر فعالية، إضافة إلى تعزيز الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية والهيئات الداعمة، والعمل على توفير بيئة جامعية محفزة على الابتكار والإبداع المستدام.

وفي الأخير، يمكن التأكيد على أن الجامعة تمثل حجر الأساس في بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار وريادة الأعمال، حيث يشكل دعمها لهذا التوجه ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومن خلال تفعيل آلياتها المختلفة، يمكن للجامعة أن تساهم بفعالية في إعداد جيل ريادي قادر على خلق القيمة المضافة، وتقديم حلول مبتكرة للتحديات الراهنة، والمساهمة في بناء مجتمع أكثر استدامة وتقدما.

اقتراحات الدراسة:

1. ضرورة العمل على إدماج ثقافة ريادة الأعمال بشكل أعمق داخل المناهج الجامعية، من خلال تدريس مقاييس تطبيقية تركز على إنشاء المشاريع وتسييرها بدل الاكتفاء بالجوانب النظرية فقط؛
2. تعزيز الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، من خلال فتح المجال أمام المؤسسات الاقتصادية للمساهمة في تكوين الطلبة، وتمويل المشاريع الناشئة، وتوفير فرص التدريب والتطبيق الميداني؛
3. تطوير برامج تكوين وتوجيه خاصة بريادة الأعمال المستدامة، تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في آن واحد؛
4. ضرورة إعادة النظر في فعالية الدعم التعليمي داخل الجامعة، ليس من حيث وجوده فقط، بل من حيث أساليب تقديمه، بحيث يتم الانتقال من التكوين النظري التقليدي إلى تكوين تطبيقي يعتمد على دراسات الحالة، ومحاكاة المشاريع، والعمل الميداني، بما يسمح بتحويل المعرفة إلى دافع فعلي نحو إنشاء مشاريع مستدامة؛
5. تعزيز الدعم التحفيزي داخل الجامع باعتباره العامل الأكثر تأثيرا في نية ريادة الأعمال المستدامة حسب نتائج الدراسة، وذلك من خلال تكثيف المسابقات الجامعية، وخلق جوائز تحفيزية للمشاريع المبتكرة، وتشجيع المبادرات الطلابية ذات الطابع الريادي؛
6. إنشاء أو تدعيم فضاءات جامعية خاصة للأفكار الريادية تكون أكثر ديناميكية ومرونة، تسمح بتحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق، مع توفير الدعم الإداري والتقني الضروري.

محددات الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية، ممثلة في جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، وجامعة باجي مختار بعنابة، وجامعة 8 ماي 1945 بقالة، وجامعة 20 أوت بسكيكدة، وجامعة منتوري 1 بقسنطينة، وجامعة عبد الحميد مهري 2 بقسنطينة، وجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، وجامعة محمد خيضر ببسكرة، وجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وجامعة حمة لخضر بالوادي.
2. تناولت الدراسة اليات الجامعة ودورها في تدعيم ريادة الأعمال المستدامة في الجزء النظري.
3. استخدمت هذه متغيرين رئيسيين يتمثلان في آليات الجامعة كمتغير مستقل بأبعاده المتمثلة في الدعم التعليمي والدعم التحفيزي، ونية ريادة الأعمال المستدامة كمتغير تابع، دون التسع في أبعاد إضافية.

مقترحات بحوث مستقبلية:

- تناولت هذه الدراسة آليات الجامعة ودورها في إنشاء ريادة أعمال مستدامة، ولقد ركزنا على بعدين وهما آليات الجامعة (الدعم التعليمي-الدعم التحفيزي) ونية ريادة الأعمال المستدامة، نوصي مستقبلا للاهتمام بهذا الموضوع من كل الجوانب، وذلك لأهميته، ومن بين المواضيع التي نظن أنها يمكن أن تنال اهتمام الطلبة والباحثين:
1. أثر آليات الجامعة على السلوك الفعلي لإنشاء المشاريع المستدامة لدى الطلبة الجامعيين.
 2. دور الكفاءة الذاتية الريادية كمتغير وسيط في العلاقة بين آليات الجامعة ونية ريادة الأعمال المستدامة لدى الطلبة الجامعيين .
 3. أثر آليات الجامعة في تعزيز نية ريادة الأعمال المستدامة: دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات الجزائرية.

المراجع

المراجع:

أولاً: الكتب:

1- باللغة العربية:

- اتلر إيمون، و مطيع محمد، (2021)، مدخل إلى ريادة الأعمال (المجلد 01)، الرباط: المركز العربي للأبحاث.
- أحمد دروم، (2019)، الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة، الجلفة: مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال.
- عبد الله بن عبد الرحمن البريدي. (2015)، التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقها مع التركيز على العالم العربي، العبيد كان للنشر.
- علام اعتماد، (2019)، ريادة الأعمال والمشروعات الصناعية الصغيرة في الريف، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد غنيم عثمان، وماجدة أبو زنت، (2014)، التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها (المجلد 02)، عمان: دار الصفاء.
- مصطفى يوسف كافي، (2025)، مسرعات الأعمال في إدارة المشاريع الريادية الصغيرة والناشئة، دار عقل للنشر والدراسات والترجمة.
- منال البلقاسي، (2025)، التعليم المستدام في ظل الذكاء الاصطناعي، دار عقل للنشر.
- حميد حملاوي، وناصر بوعزيز، (2018)، الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي: الانتظارات والرهانات، قالمة: جامعة 8 ماي 1945.

ثانياً: المجلات والدوريات العلمية

1. باللغة العربية:

- بزرل كبير عبد الكريم، (2019)، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الصورة الذهنية للجامعة، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة.
- إبراهيم رابعي، ومصطفى رسيوي، (2025)، الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 10.
- اتحاد علي عبد الحفيظ العكور، (2017)، العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي في الأردن، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة.

- أحمد موشاحانا، قويدر بن دبله، وختير هراو، (2024)، دور التكوين الجامعي في تحفيز ريادة الأعمال: دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 09.
- أسماء زميت، ورحمة بلهادف، (2024)، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين تحديات الواقع ومتطلبات التطوير، مجلة دفاتر بواذكس، 13، 01-23.
- أكرم محمد أحمد الحاج، ومتعب الرويلي، (2020)، ريادة الأعمال ودورها الرائد في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة التكامل الاقتصادي.
- آل فيحان أثير عبد الهادي، (2012)، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.
- الأشهب عبد السلام، وبوخاري فتحي، (2021)، المسؤولية المجتمعية للجامعات بين المفهوم والأبعاد، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 09.
- الجودي صاطوري، (2016)، التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع والتحديات. مجلة الباحث .
- العربي حجام، وسميحة طري، (2019)، التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 06.
- العياشي زرار، وإكرام مذكور، (2025)، التعليم الريادي وتنمية المهارات الريادية للطلاب الجامعي الجزائري. دفاتر اقتصادية، 16.
- أم الخير البرود، (2023)، دور مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة: قراءة تحليلية لمسرعات الأعمال بالسعودية. مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، 07.
- بسام سمير الرميدي، (2018)، تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. مجلة الاقتصاديات والأعمال.
- بلصير خليدة، (2025)، القرار 1275 كآلية لتجسيد المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الدور التنموي للجامعة الجزائرية. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 09 (02).
- بوفتش وسيلة، (2021)، الشراكة بين الجامعة والقطاع الصناعي في الجزائر: تحدياتها وسبل تفعيلها. مجلة رؤى الاقتصادية.
- جمال بن نعمان، (2016)، حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة أبعاد اقتصادية.
- حكيمة قويسى، (2023)، الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال وعلاقتها بالإبداع والابتكار. المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 03 (01).
- حورية بن عطية، وعادل مياح، (2022)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة. مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 06 (02).

- خالد مدخل، وعبد الحق طير. (2021). مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة. مجلة التنمية الاقتصادية، 06
- خثير هراو، بلقاسم براهيم، وأحمد دناقة. (2025). المسؤولية الاجتماعية للجامعة الجزائرية بين الإرث التاريخي وتحديات التنمية المستدامة. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 11.
- خديجة زرقط. دراسة تقييمية للتكوين الأولي في المدارس العليا للأستاذة من خلال الإصلاحات التربوية الحديثة. مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 09.
- د. هرون بوالفول. (2011). الشراكة بين الجامعة الجزائرية والقطاع الخاص للنهوض بالابتكار. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية.
- زهرة بن قمجة. (2023). دور الجامعة في توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال: تجارب عالمية رائدة. *Revue des Réformes Economiques et Intégration en Économie Mondiale*, 17.
- سارة ماضي، وسعيدة بورديمة. (2021). المؤسسة الناشئة الخضراء كتوجه جديد نحو ريادة الأعمال المستدامة (التجربة الألمانية). مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 04.
- سعاد بن سعادة، ومريم قوراري. (2023). حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة. مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 06.
- سيد أحمد ورغي، ومهاجي بن معاشو. (2020). قطاع التكوين المهني في الجزائر بين واقع التعليم التقليدي وتحديات التعليم الإلكتروني. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 03.
- شافية بن حفيظ، وفتيحة زايد. (2023). واقع التكوين في المؤسسة الجامعية الجزائرية. مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا، 03.
- صكوشي أحمد، ومجدل الخنساء. (2019). ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات.
- طارق عبد الله لمياء، ومحروس فهمي تقي، وبسام سمير الرميدي. (2022). دور كليات السياحة والفنادق في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. مجلة الباحث الاقتصادي، 10.
- عائشة عماري، وعائشة ميطر، وعيسى يونس. (2021). التعلم من أجل التنمية المستدامة-El . *Khaldounia Journal of Human and Social Sciences*.
- عبد الكريم رليد، وكاتبة خالف. (2024). التكنولوجيا النظيفة وريادة الأعمال المستدامة: شركة تسلا نموذجاً. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 13.
- عبد الكريم سعودي. (2019). أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية: الواقع والمأمول. مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 05.

- عفاف سعيد، وسمية قاسم. (2024). دور الجامعات الليبية في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 13.
- عكنان منى. (2021). المسؤولية الاجتماعية للجامعة والمكتبة الجامعية: التكامل في الدور. مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، 03.
- علويط أميرة، وفرعون محمد. (2022). دراسة تقييمية لواقع التعليم الريادي لعينة من الجامعات الجزائرية. مجلة الاقتصاد والمالية، 08.
- علي بن مصمودي. (2021). أنماط التعليم الحديثة والحاجة إليها في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا. مجلة مقاربات، 07.
- عيسى عويسي، ونادية فرحات. (2023). التكوين الجامعي: الواقع والآفاق. مجلة البحوث والدراسات العلمية، 17.
- فضيلة بوطورة، وزهية قرامطية، ونوفل سمالي. (2019). دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية. مجلة الإبداع، 09.
- كريمة سلطان. (2024). دور مسرعات الأعمال في تفعيل الابتكار المفتوح: الجيريا فانتور نموذجاً. مجلة الباحث الاقتصادي.
- لمياء طارق عبد الله، وتقي محروس فهمي، ويسام سمير الرميدي. (2022). دور كليات السياحة والفنادق في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. مجلة الباحث الاقتصادي، 10.
- ماضي سارة، وبوردية سعيدة. (2021). المؤسسات الناشئة الخضراء كتوجه جديد نحو ريادة الأعمال المستدامة. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 04.
- متناوي محمد، وحطاب مراد، وعبد الله قلش. (2023). فعالية تعليم ريادة الأعمال بالجامعة الجزائرية في تدعيم الكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 09.
- محمد الأزهر بوخلط، وعبد الله سايح. (2024). دور البيئة الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة. إضافات اقتصادية، 08.
- مصطفى رسيوي، وإبراهيم رابعي. (2025). دور الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 10.
- موسى المسفر عبد الله العضاهي. (2022). دور مشروعات ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة البحوث الاقتصادية والمناجنت، 03.
- موسى زعزوع ياسر عبد الرسول قطب. (2021). دور المبادرات والممارسات الوطنية في دعم ريادة الأعمال والابتكار في جمهورية مصر العربية. Journal of Environmental Studies and Researches.

- وليد لخضر، وشفيق شاطر. (2023). التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.

2. باللغة الأجنبية:

- Klaus Fichter & Matthias Tiemann. (2018). Factors Influencing University Support for Sustainable Entrepreneurship: Insights from Explorative Case Studies. Journal of Cleaner Production.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات الأكاديمية

- داليا أحمد محمد يونس. (2017)، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دنيا بادي، ورائية منال عبدي. (2020)، ملامح نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تعليمية اللغة العربية وأثرها في التحصيل الدراسي. مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قلمة.
- سعيدة السعيد. (2017)، محاولة تقييم دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر للفترة 2003-2016. أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة .
- سهيل زغدود. (2015) أثر التكوين والتدريب على أداء العمال في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية . أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- عزيزي فاطمة الزهراء. (2023)، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة. أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3 .
- كريش علي أحمد بوكثير. (2023)، دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية. مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج.
- كنار بهية. (2019)، تحقيق التنمية المستدامة من خلال رأس المال الفكري الوطني. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03.
- منصور رمزي. (2023)، مساهمة استراتيجيات ريادة الأعمال في تحسين تنافسية المؤسسة. مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قلمة .
- هاجر سلاطني. (2021)، المقاولاتية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات العلمية

- تركي الشمري، ورمضان الشراح. (2014). دور البنوك وجهات التمويل في دعم ريادة الأعمال. المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض .
- سمير قريد. (2025). أي دور للجامعة الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة: رؤية نقدية تحليلية. مداخلة علمية .
- علي الحريري خالد حسين. (2010). جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة. المؤتمر العلمي الرابع للجامعة عدن .
- كتاب جماعي: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة (2019)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

خامسا: مواقع الانترنت الرسمية

- موقع دار المقاولاتية جامعة قسنطينة 3 (2023)، تم الاطلاع بتاريخ 2026/03/12 على الموقع: <https://share.google/qBj6ZtDZWQcxWaOSV>
- موقع دار الذكاء الاصطناعي جامعة التكوين المتواصل (2025)، تم الاطلاع بتاريخ 2026/03/13 على الموقع: https://ufc.dz/?page_id=32423
- موقع دار الذكاء الاصطناعي بجامعة محمد بوضياف المسيلة (2024)، تم الاطلاع بتاريخ 2026/04/16 على الموقع: <https://www.univ-msila.dz/site>
- دور الجامعات في دعم ريادة الأعمال (2026) على الموقع Turkishedugroup <https://turkishedugroup.com>

الملاحق



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



التخصص: إدارة أعمال.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

نضع بين أيديكم استبانة لأغراض البحث العلمي لموضوع رسالة ماستر:

اليات الجامعة ودورها في إنشاء ريادة الأعمال المستدامة

-دراسة حالة-

يرجى التفضل بالإجابة عن جميع العبارات الواردة في الإستبانة بكل عناية ووضوح وصراحة علما أن إجاباتكم ستغني البحث ومعلومات الباحثين، وأود التأكيد أن المعلومات التي سيتم جمعها من خلال إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط؛

و شكرا لتعاونكم.

- تحت إشراف:

د. بوسيف سيد أحمد

من إعداد الطلبة:

- قداش مريم

- ميسه ريان

الجزء الأول:البيانات الشخصية.

ضع علامة√ أمام الخانة المناسبة:

• الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

• العمر:

 أقل من
20 سنة

 من 20
إلى 22

 من 23
إلى 25

 أكبر من
25 سنة

السنة :

التخصص:

الجزء الثاني: فيما يلي مجموعة من العبارات لمتغيرات الدراسة

موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				الدعم التعليمي:تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				تقدم آليات الجامعة دورات تدريبية حول ريادة الأعمال.
				تنظم آليات الجامعة مؤتمرات وورش عمل حول ريادة الأعمال.
				تزود آليات الجامعة الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لبدء مشروع في مجال ريادة الأعمال.
				الدعم التحفيزي: تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				تحفز آليات الجامعة الطلاب على بدء انشاء مؤسسة ناشئة.
				تتبنى آليات الجامعة الطلاب أصحاب الأفكار المؤسسات الناشئة وتدعم ابتكاراتهم
				تنظمآليات الجامعة محاضرات وندوات تعريفية لنشر ثقافة المؤسسات الناشئة.

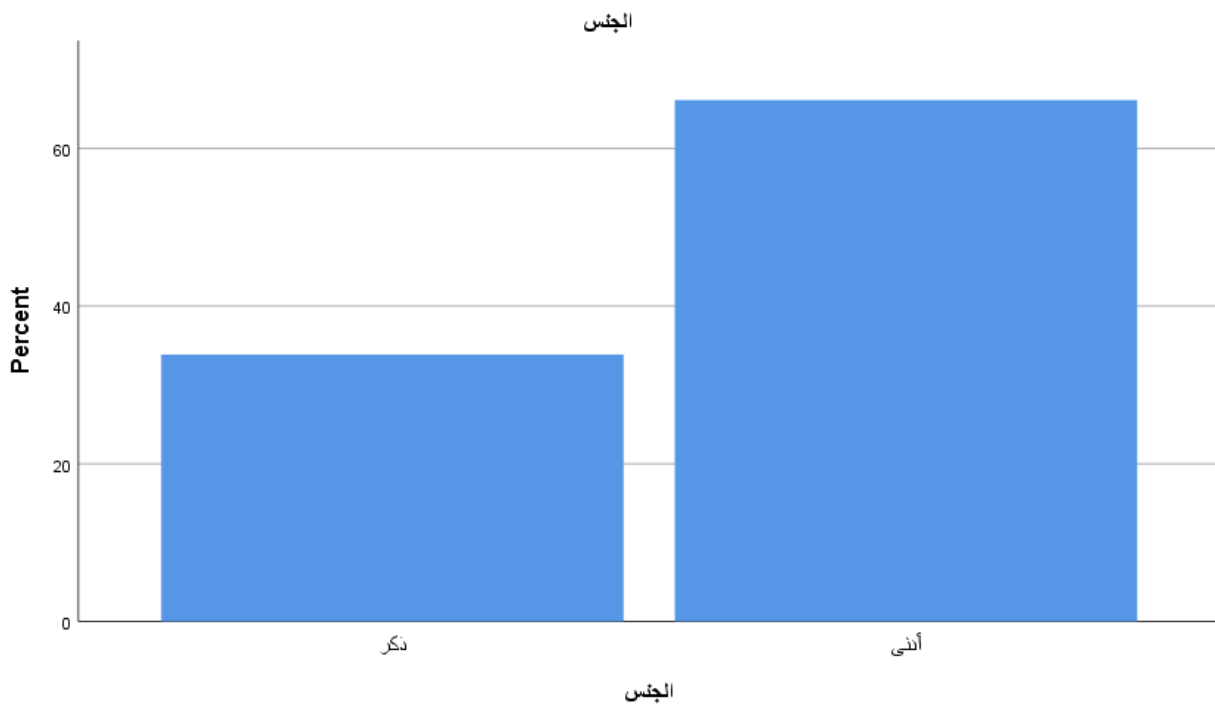
نية قيادة الاعمال المستدامة: تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.

موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	تكون الإجابة بوضع علامة X أمام الخيار الذي يناسبك.
				أنا مستعد للقيام بكل ما يلزم لإنشاء مشروع مستدام. النية
				سأبذل قصارى جهدي لإنشاء وتسيير مشروع مستدام.
				هناك احتمال كبير أن أبدأ مشروعًا مستدامًا.
				أنا عازم على إنشاء مؤسسة مستدامة في المستقبل.
				هذه هي المهني هو أن أصبح رائد أعمال في مشروع مستدام.

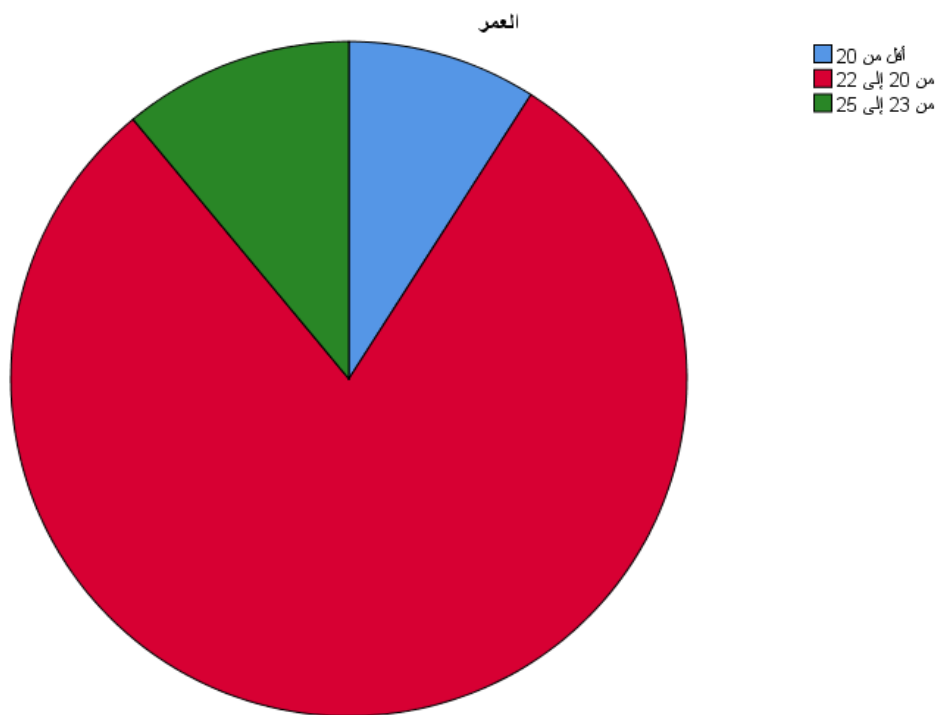
شكرا على تعاونكم

الجدول الإحصائية

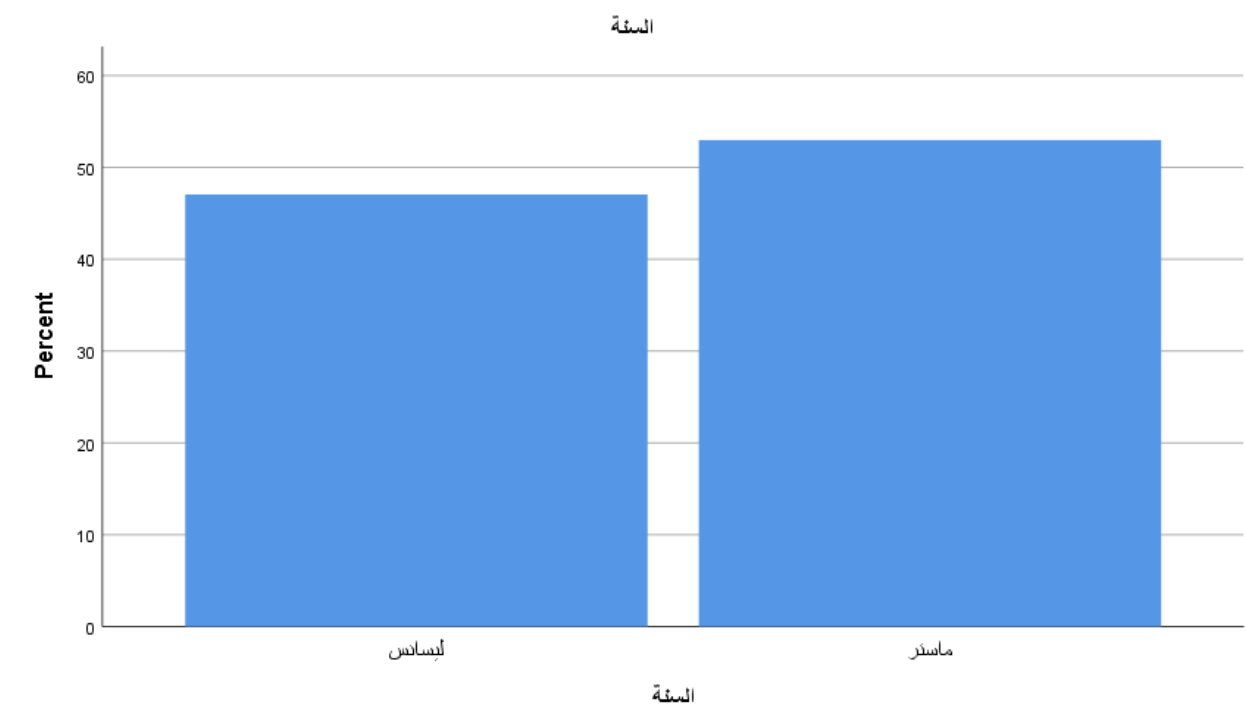
		الجنس	
		Frequency	Percent
Valid	ذكر	86	33.7
	أنثى	168	65.9
	Total	254	99.6
Missing	System	1	.4
Total		255	100.0



		العمر	
		Frequency	Percent
Valid	20 من أقل	23	9.0
	22 إلى 20 من	203	79.6
	25 إلى 23 من	28	11.0
	Total	254	99.6
Missing	System	1	.4
Total		255	100.0



		السنة	
		Frequency	Percent
Valid	ليسانس	119	46.7
	ماجستير	134	52.5
	Total	253	99.2
Missing	System	2	.8
Total		255	100.0



Descriptive Statistics							
	N	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
ED	255	4.0745	.70916	-1.565	.153	3.210	.304
EI	255	3.9702	.79727	-1.298	.153	2.047	.304
Valid N (listwise)	255						

Descriptive Statistics			
		Mean	Std. Deviation
حول تدريبيه دورات الجامعة آليات تقدم الأعمال ريادة.		3.85	.991
وورش مؤتمرات الجامعة آليات تنظم الأعمال ريادة حول عمل		3.98	.911
بالمعرفة الطلبة الجامعة آليات تزود في مشروع لبدء اللازمة والمهارات الأعمال ريادة مجال		4.09	.980
بدء على الطلاب الجامعة آليات تحفز ناشئة مؤسسة انشاء		4.09	.941
أصحاب الطلاب الجامعة آليات تتبنى وتدعم الناشئة المؤسسات الأفكار ابتكاراتهم		4.25	.878

الناشئة المؤسسات ثقافة لنشر تعريفية		4.18	.821
الليات الجامعة		3.9752	.83963
وندوات محاضرات الجامعة آليات تنظم			

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
لإنشاء يلزم ما بكل للقيام مستعد أنا	3.94	.903	
مستدام مشروع			
وتسيير لإنشاء جهدي قصارى سأبذل	3.97	.920	
مستدام مشروع			
مشروعًا أبدأ أن كبير احتمال هناك	3.91	.986	
مستدامًا			
في مستدامة مؤسسة إنشاء على عازم أنا	3.95	1.018	
المستقبل			
أعمال رائد أصبح أن هو المهني هدفي	4.08	1.002	
مستدام مشروع في			
نية قيادة الاعمال المستدامة	3.9702	.79727	

ريادة حول تدريبية دورات الجامعة آليات تقدم الأعمال.	Correlation Coefficient	1.000
	Sig. (2-tailed)	.
	N	253
عمل وورش مؤتمرات الجامعة الليات تنظم الأعمال ريادة حول	Correlation Coefficient	.633**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	253
بالمعرفة الطلبة الجامعة الليات تزود مجال في مشروع لبدء اللازمة والمهارات الأعمال ريادة	Correlation Coefficient	.524**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	253
انشاء بدء على الطلاب الجامعة الليات تحفز الناشئة مؤسسة	Correlation Coefficient	.439**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	253
	Correlation Coefficient	.432**

الأفكار أصحاب الطلاب الجامعة آليات تتبنى	Sig. (2-tailed)	.000
ابتكاراتهم وتدعم الناشئة المؤسسات	N	253
وندوات محاضرات الجامعة آليات تنظم	Correlation Coefficient	.392**
الناشئة المؤسسات ثقافة لنشر تعريفية	Sig. (2-tailed)	.000
	N	253
ED	Correlation Coefficient	.740**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	253

Spearman's rho	مشروع لإنشاء يلزم ما بكل للقيام مستعد أنا	Correlation Coefficient	1.000
	مستدام.	Sig. (2-tailed)	.
		N	255
	وتسيير لإنشاء جهدي قصارى سابدل	Correlation Coefficient	.701**
	مستدام مشروع	Sig. (2-tailed)	.000
		N	255
	مستدامًا مشروعًا أبدأ أن كبير احتمال هناك	Correlation Coefficient	.597**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	255
	في مستدامة مؤسسة إنشاء على عازم أنا	Correlation Coefficient	.568**
	المستقبل.	Sig. (2-tailed)	.000
		N	254
	في أعمال رائد أصبح أن هو المهني هدفي	Correlation Coefficient	.464**
	مستدام مشروع	Sig. (2-tailed)	.000
		N	255
	نية انشاء مؤسسة	Correlation Coefficient	.780**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	255

التعليم

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.863	6

نية الانشاء

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.883	5

Regression

Variables Entered/Removed ^a			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	edB, edA ^b	.	Enter

- a. Dependent Variable: EI
- b. All requested variables entered.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.410 ^a	.168	.161	.73012

- a. Predictors: (Constant), edB, edA

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	27.119	2	13.560	25.437	.000 ^b
	Residual	134.334	252	.533		
	Total	161.453	254			

- a. Dependent Variable: EI
- b. Predictors: (Constant), edB, edA

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	2.071	.273		.000
	edA	.055	.070	.058	.431
	edB	.403	.080	.371	.000

- a. Dependent Variable: EI

